المرفأ

خبرية - ثقافية - جامعة

موقعنا على الانترنت
WWW.MARFA-ALKALIMA.COM
info@marfa-alkalima.com

الأخيرة

سقطة مدويّة

أصيب الكثير من العقلاء ولا أقول جميعهم بالصدمة والاشمئزاز وهم يشاهدون أربعة من نواب جبهة العمل الإسلامي بالأردن يفشون مجلس عزاء الإرهابي المجرم أبو مصعب الزرقاوي بمدينة الزرقاء، لم يقف الأمر عند حد استفزاز مشاعر الشعبين العراقي والأردني بتقديم العزاء في مجرم لن تنتج التيارات التكفيرية إن هي قدّر لها البقاء، مجرما من عياره وطينته و في مثل سادينه، بل استمعنا للشيخ محمد أبو فارس قيدوم الإخوان يؤبن الزرقاوي ويمنحه وسام الشهادة والبطولة، بل زاد على ذلك بأن تكرم عليه من فقهه وعلمه أن أعطاه حق الشفاعة لسبعين من أهله!! .

طبعا لم تكن اللحية البيضاء لابو فارس لتشفع له عند اهل الحل و العقد فزجت به السلطات الأردنية وبرفاقه الثلاثة في ظلمات السجن في انتظار عرضهم على المحاكمة. لقد صعق الرأي العام الأردني وهو يرى نائبا إسلامياً يبيض إرهابياً عتيدا أوغل في دماء الأبرياء من رواد الفندق الاردني، ودماء الآلاف من أبناء الشعب العراقي.

في الواقع لم يختلف موقف عصابة الأربعة عن بعض رفاقهم في جبهة العمل الإسلامي إلا في درجة الوقاحة - ولربما أيضا بسعرات طلقاتهم زائدة- وهو ما حمل هؤلاء الأشقياء على اقتراف فعل التعزية المخزي، والدليل على ذلك أن لا أحد شجب التعزية، ولا ارتفع صوت مطالبا بالتبرؤ من العصابة وفصلهم من جبهة العمل الإسلامي، ولا رجل رشيد عنّفهم بالقول- ما لنا والتكفيريين الإرهابيين؟!

انه الوعي الشقي الذي يجعل من رجل كان منحرفا وبلطجيا في بداية شبابه إلى أن حملته ريح صفراء إلى معسكرات "القاعدة" في أفغانستان و منها إلى العراق قائدا بل وصاحب مشروع "الخلافة الإسلامية" في بلاد الرافدين.

لقد دوخت البزيمة قطاعات واسعة من الأمة، فصارت تمنح ولاءها لكل دعيّ ولكل حامل راية (جهاد) حتى وان كان (جهاده) في إخوة الدين والوطن !!.

"تم القضاء على الزرقاوي" واسودّت وجوه من أيده ودعمه وترقب إمارته وعزّى عشيرته، ولن يذكره التاريخ إلا مشفوعا بالعنات .

المفارقة انه عندما قتل المناضل الاممي "تشي غيفارا" في أدغال بوليفيا وهو يقاتل الحكومة العميلة لأمريكا، وجدنا الشاعر الشعبي أحمد فؤاد نجم يرثيه بقصيدته التي حفظها الطلبة و تغنوا بها غيفارا مات

مات المناضل المثال
يا ميت خسارة على الرجال
مات الجدع فوق مدفعه جوّه الغابات
جسّد نضاله بمصرعه
و من سكّات

دون ان يستحق هؤلاء الشجب أما عصابة الأربعة المعزية فقد استحقت الشجب و السجن جراء تقريظ كبيرهم للرجل...

وشتان ما بين موقف ومرقف، فعلى عكس الإرهابي الجبان الزرقاوي كان غيفارا يقول :"لا يهمني متى وأين سأموت ..لكن يهمني أن يبقى الثوار منتصبين يملئون الأرض ضجيجا كي لا ينام العالم بثقله فوق أجساد الباشين والفقراء والمظلومين" .

كم مثّل المجرم بأجساد الفقراء و كم قهر المظلومين و كم قتّل من الناس الأبرياء و الباشين.

عقيل البهلولي

نزلاء السجون الأمريكية "فئران تجارب"

قالت لجنة من الخبراء أن العدد المتنامي من نزلاء السجون الأميركية يحتاج حماية أفضل وأكثر تنظيما من انتهاكات محتملة بفعل أبحاث طبية.

وقالت اللجنة التابعة لمعهد الطب انه لا تتوافر معلومات كثيرة بشأن نوع التجارب الطبية التي يتم إجراؤها حاليا على مساجين وآخرين يخضعون لإطلاق سراح مشروط.

وأوصى الخبراء بأن يشرف الكونغرس على الأبحاث نظرا للماضي "المظلم" في هذا الصدد.

وكان النازيون قد اشتهروا بإجراء التجارب على سجنائهم، ولكن الولايات المتحدة لها تاريخ أيضا من الانتهاكات من بينها عدم علاج بعض الرجال السود من مرض الزهري كي يمكن للأطباء مراقبة المرض وهو يأخذ دورته الكاملة القاتلة.

واكتشفت اللجنة أن ١٥ ولاية تسمح بإجراء أبحاث طبية علاجية على سجنائه وإن معظمها يبدو انه يشمل الايدز ولكن لم تنشر نتائج كثيرة في دوريات علمية.

لأول مرة في تاريخ الصراع...صواريخ المقاومة تؤلم العمق الصهيوني

صدق أو لا تصدق

ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت تسلم رسالة سرية من حاكم دولة عربية معتدلة! لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قال فيها أؤيد عملياتكم في لبنان وشعرت بحاجة إلى تشجيعك في هذه اللحظة أنتم مليؤون بالاستمرار حتى النهاية. جهات عديدة في العالم العربي تتمنى لكم النجاح.

وأوضحت الصحيفة الصهيونية أن الرسالة التي وصلت عبر قنوات دبلوماسية لم تفاجئ أحدا في القدس ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أنه وصلت، في الأسبوع الأخير، رسائل في هذا السياق من الدوائر العربية إلى القيادة السياسية.

وأضاف هذا المصدر، في إشارة إلى ما يسمعونه في محادثات مغلقة مع دبلوماسيين ومع وزراء خارجية بل ومع قادة دول "أنا نسمعه في الدول العربية ببساطة مذهل. وأشار إلى أن الجمل تكرر نفسها "واصلوا مهماتكم العسكرية إلى أن تمحوا حزب الله"، "ستصنعون معروفا كبيرا للبنان ولكل المنطقة إذا قضيتم على نصر الله هنا"، "لا تتوقفوا حتى تقضوا عليهم". كل من يصف نفسه معتدلا يتمنى لكم النجاح، ولإسرائيل وحدها الشجاعة للوقوف في وجه هذا الرجل!!"

فتاة يمنية ربطت إتمام عقد قرانها بترشح صالح للرئاسة!

أخيرا وافقت فتاة على إتمام عقد قرانها على شاب من أبناء قريتها في اليمن بعد أن كانت أصرت على أنها لن تقدم على الزواج إلا إذا رجح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن قرار عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكانت الفتاة خلال مراسم عقد القران وأمام المأذون الشرعي رفضت التوقيع على العقد مشترطة أن يتم بعد أن يعلن الرئيس تراجعه عن القرار المذكور.

وهو الأمر الذي دفع العريس للخروج ضمن المسيرة الجماهيرية التي جابت شوارع مدينة الحديدة. وبعد إعلان الرئيس اليمني ترشيح نفسه تم الزفاف ... هذا على ذمة بعض المصادر الصحفية!!

سبعينية أردنية تحصل على رخصة قيادة سيارة بعد ١٢ محاولة

تمكنت سيدة أردنية في الثانية والسبعين من عمرها من الحصول على رخصة قيادة سيارة بعد اثني عشرة محاولة.

وقالت صحيفة الغد الأردنية أن "السيدة تمكنت بعد اثنتي عشرة محاولة فاشلة من الحصول على رخصة قيادة أخيراً".

وصرحت السيدة أن ما دفعها لتعلم قيادة السيارة على الرغم من سنها المتقدمة أنها لم تعد تستطيع المشي لمسافات طويلة بسبب كبر سنها في تعاني من آلام في الظهر والساقين وهو الأمر الذي يستدعي من وجهة نظرها أن تمتلك سيارة خاصة بها.

عمليات الإجهاض تسجل رقما قياسيا في بريطانيا!

قال مسؤولون في وزارة الصحة البريطانية إن عمليات الإجهاض بلغت رقماً قياسياً في بريطانيا خلال العام الماضي.

وقال المسؤولون في دائرة الصحة العامة البريطانية أن عمليات الإجهاض في بريطانيا وويلز بلغت حوالى ١٦٤٨٦ عملية في العام ٢٠٠٥م بارتفاع بلغ حوالي ٧٠٠ عملية عن العام ٢٠٠٤م الذي شهد تسجيل ١٨٥٧١٣م عملية إجهاض.

وذكرت صحيفة لندن تيليغراف أن أكثر من ثلث النساء اللاتي خضعن لعملية إجهاض في العام الماضي قلن أنهن أجرين عملية مماثلة من قبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من ألف مراهقة دون الخامسة عشرة من العمر أجرين عملية إجهاض في العام الماضي بزيادة نسبتها ٧.٤ ٪ عن العام الذي سبقه.

رسائل : SMS تتحول من النكات والغزل إلى نصرة المقاومة

(اللهم انصر حسن نصر الله ولا تشمت فيه الحكام العرب) من رسائل SMS التي كثر تداولها بين الشباب العربي مؤخراً.

فقد تحول هذا النوع من الرسائل من وسيلة لتبادل الغزل بين العشاق، إلى أداة للدعاء وطلب النصر لزعيم حزب الله السيد حسن نصر الله وجنوده، حيث تنتشر الآن بين الشباب والفتيات خاصة في القاهرة والإسكندرية تلك الظاهرة وتقول احدى الرسائل :(اللهم أيد حسن نصر الله بجند من عندك وافتح بينه وبين قومه بالحق وأنت خير الفاتحين).

وتقول رسالة أخرى :(اللهم يا من تقذف بالحق على الباطل فتدمغه اقذف بصواريخ نصر الله على تل أبيب وديمونة).

ولم يتوقف الأمر عند حد الدعاء لحزب الله وزعيمه ولكن عرف النجوم طريقه أيضا عبر رسائل SMS على الأنظمة العربية التي انتقدت المقاومة الإسلامية ووصفتها بالمغامرة! على ما قامت به من اختطاف جنديين إسرائيليين بدون استشارة الحكومة اللبنانية وتقول احدى الرسائل التي تنتشر بين عشاق نصر الله في القاهرة :(اللهم لا تشمت فيه حاكما عربيا ولا وزيرا من وزراء الجامعة العربية) وأيضاً :(اللهم يا مقلب القلوب قلّب قلب بوش على الحكام العرب).

القطار نفسه يقتل الأب وابنه بفارق ثمانية أشهر

قالت صحيفة ماليزية السبت الأخير، أن قطاراً دهس رجلاً في نفس المكان الذي لاقى فيه أبوه نفس المصير قبل ثمانية أشهر.

وقالت صحيفة "ستار" أن الرجل البالغ من العمر ٣٤ عاماً شطر إلى نصفين عندما صدمه قطار في وقت مبكر من صباح الجمعة في بلدة ابيوه الواقعة في شمال ماليزيا.

ومات أبوه البالغ من العمر ٦٤ عاماً في نفس المكان في تشرين الثاني عندما كان يزحف أسفل قطار ظن انه متوقف.

كلام أخر

تنظيم الحوزة.. في إطار التوعية

وهناك من يؤمن بأنّ التنظيم شيء ضروري للحوزة من الوجهة التدريسيّة وأساليبها وطرائق حياتها وألوان ممارستها لأعمالها العلميّة والتقليديّة وبالرغم من أنّ الدعوة إلى التنظيم في الحوزة لا تمتدّ إلى أمد بعيد، بالرغم من ذلك، فقد أحرزت تقدّماً كبيراً خلال السنوات القليلة الأخيرة، فبينما استطاع أعداء التنظيم قبل سنين عديدة أن يخوضوا معركة ضارية ضدّ التنظيم، فإنّنا لا نجد لهم موقفاً إيجابيّاً شديداً اليوم تجاه الذبذبات التنظيميّة التي تجري هنا وهناك في الحوزات العلميّة في النجف الأشرف وقم.

وأنا أرى من فضول القول أن أتحدّث عن صحّة التنظيم وضرورته بالنسبة إلى الحوزة، لعلاقته بمستقبلها، فإنّ هذا أعتبره أمراً ضروريّاً لا ينبغي تركه، كما أنّي أعتبر أنّ المستوى الفكري الذي أعيشه معكم قد تعدّى مرحلة النزاع حول صحّة ذلك، وإنّما أتيت بموضوع النظام لكي أنبّه على نقطة مهمّة، وهذه النقطة هي أنّ دعاة التنظيم في الحوزة وأنصار هذه الفكرة لا ينبغي لهم الغلوّ في التحمّس لهذه الفكرة حتّى تصبح هذه الفكرة عندهم غاية ووسيلة تخرج الفكرة التنظيميّة عن حدودها الصالحة، وتعتبرها الحدّ النهائي، وهذا هو موضع الخطر.

إنّ تنظيم روابط الحوزة ينبغي أن يكون بالشكل الذي يمكّنها من استيعاب معلومات أكثر في وقت أقصر، لكي تحصّل ألواناً من المعرفة الداخليّة في رسالتها التبليغيّة. إنّ هذا التنظيم هو في الواقع أداة من الأدوات التي تمكّن الحوزة من الوصول إلى أهدافها بشكل أحسن، وتجعلها في درجة أحسن بالنسبة إلى تحقيق أهدافها، ولكنّ هذا التنظيم ليس هو الهدف فقط، ليس هو كلّ شيء، فالحوزة بمجرّد أن تنتظم لا يعتبر كلّ شيئاً، لأ ننا بحاجة إلى أن نحصل بجانب التنظيم على درجة من التضحية الدينيّة والتحفّظ على المكاسب الموجودة وعلى الغاية، ما فائدة جماعة تنتظم داخليّاً في وسائل معيشتها وطرائق جهادها إلى مجال دعوتها ثمّ لا يحقّقون الأهداف التي يعلنون من أجلها ولا يكون لهم ارتباط بأهداف الرسالة كما يجب، ولا يكون لديهم إحساس بالرسالة كما يجب، ولا يكون لديهم شعور بأنّهم يمارسون عملا في موكب الأنبياء والأوصياء؟ ما فائدة تنظيم إذا كان المنظّمون يعيشون مصالحهم الفكرية، يعيشون مصالحهم الخاصّة؟ إنّ التنظيم أداة من أدوات عملنا لا غاية، الغاية: توعيّة هذه الدعوة الفكريّة والروحيّة، بحيث تعي أهدافها ورسالتها ودورها في الحياة، التنظيم يساعد على أداء دورها في الحياة، لا أنّه هو الذي يضمن ممارستها بهذا الدور في الحياة. إذاً فنحن يجب أن لا نخلط بين أمرين، بين الأداة والغاية، بين التنظيم والتوعية، التوعية هي قرين التنظيم. أمّا التنظيم الذي ينفصل عن التوعية فهو أمرٌ لا يحقّق لنا هدفاً ولا يخدم لنا رسالة. وأنا أقصد من هذا الحديث أن تكون المفاهيم من الناحية النظريّة واضحة لدينا، ويجب أن نحرص منذ الآن على أن يكون التنظيم في إطار التوعية.

ثري عربي يسجل رقما قياسيا في البذخ

قامت شركة سيارات ألمانية مشهورة بتصميم سيارة فاخرة مصنوعة من الفضة الخالصة لأحد الأثرياء العرب، ونقلت مصادر عن الشركة المصنعة قولها:

" إن الطلبات الخاصة بتصميمات يطلبها العملاء لا غرابة فيها لكن الجديد هو تصنيع سيارة من الفضة الخالصة لأول مرة في تاريخ صناعة السيارات " وأضافت المصادر انه لأمر مدهش أن يمتلك ثرى سيارة من الفضة وليست مطلية بالفضة، معلقة إنه ومع الارتفاع المستمر لأسعار النفط فليس من المستبعد أن يطلب الأثرياء سيارات من الذهب الخالص " . ولم تكشف الشركة المصنعة قيمة الصفقة ولا السعر الذي تكلفه السيارة ولا هوية المشتري .

المشرف العام: الشيخ يوسف عبد المجيد عباس
رئيس التحرير: السيد عبد الرحيم النهامي
الهيئة الاستشارية: اية الله الشيخ محمد علي التسخيري
اية الله الشيخ عبد الهادي الفضلي
العلامة الشيخ محمد هادي اليوسفي
حجة الإسلام الشيخ حسين المعتوق
حجة الإسلام الشيخ علي سلمان
العنوان: ايران قم شارع سمية شارع شهيدين رقم الدار ١٨
هاتف: ٠٠٩٨٢٥١ ٧٧٤٦٩٠٨ almarfa@marfa-alkalima.com
الاخراج: مصطفى اليوسف / سام قرنيط

المرفأ

خبرية - ثقافية - جامعة

تصدر عن مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي في قم

أسبوعية (تصدر مؤقتاً مرتين في الشهر)

العدد السادس - الأحد ٢٧ جمادى الثانية ١٤٢٧هـ - ق

فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ [المائدة : ٥٢]

في الصحيح أن أبا عبد الله عليه السلام قال
"أحبّ للخيّ المسلم ما تحبّ لنفسك، وإذا احتجت فسله، وإن سكت فأعطه، وإن أصابه خيرٌ فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده، وإن تحمّل له فأعنه، وإذا قال الرّجل لأخيه "أفّ" انقطع ما بينهما من الوُلاية، وإذا قال "أنت عدوّي كفّر أحدهما، فإذا اثّمه أنمات الإيمان في قلبه كما ينمّاث الملح في الماء"
بحار الأنوار ، ج ٧١

الحوزة العلمية ومراجع الدين يدينون العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين

"حزب الله" يخوض معركة المصير ...ويضع كامل الأمة أمام مسؤولياتها التاريخية

السيد حسن نصرالله: لنصر آت آت إن شاء الله

لا شيء يشبه هذه الموجعة التي يخوضها "حزب الله" وباقتدار عال مع العدو الصهيوني، ففي تاريخنا الحديث كانت هناك مواجهات سابقة و ذلك منذ البدايات الأولى للمشروع الصهيوني في المنطقة، وكانت بالنتيجة البرّاتم التي عبّر عنها وعنون لها تاريخيا بأسماء النكبة ثم النكسة. وان كانت قد أعقبتها حروب الاستنزاف و معركة الكرامة التي خاضها مقاتلون فلسطينيون بعد هزيمة ٦٧ وصولا إلى معركة حصار بيروت ٨٢، في كل هذه المواجهات والأسباب تتعلق بالسياق الدولي و بوضعية النظام العربي الرسمي وواقع الأمة، كانت هناك دائما قدرة على استيعاب الضربات وامتصاصها وتم الإمساك دائما ببؤاص البقاء، وكانت النخب دائما جاهزة لتخليق الآمال وصنع الأحلام بتغيير معادلة الصراع ، لكن في هذه المعركة والمواجهة التي يخوضها "حزب الله" والتي جاءت في الظاهر أو من حيث التعليل الصهيوني على الأقل، على خلفية اسر الجنديين الصهيونيين -بيدو الأمر مغايرا فالمعركة تبدو وكأنها معركة المصير العربي والوجود العربي برمته، فبنده المواجهة والأسباب سنأتي على ذكرها وضعت الأمة أمام مفرق تاريخي واختيار استراتيجي حاسم : "نكون أو لا نكون، نمسك بالمصير والمستقبل أو نسترق في زمن يراد له أن يكون زمنا صهيونيا أمريكيا .

وللتدليل على أن هذه المواجهة وهذه المعركة تختزل فيها وعلى ضوء اتجاهاتها ونتائجها مآلات الوضع العربي والإسلامي الراهن نسوق المعطيات التالية :

- على الصعيد الدولي هناك إرادة دولية في ضرب كل أشكال المقاومة وتصفيتها في كل من لبنان وفلسطين بل و في ضمن محور ممتاعة يمتد إلى كل من سورية وإيران، ليس فقط من خلال القرارات الدولية كقرار ١٥٥٩ والذى يقضى بتجريد "حزب الله" من سلاحه بل من خلال تبني المعيار الأمريكي والصهيوني دوليا وذلك بتجريم كل أشكال المقاومة التي ضمنتها كل المواثيق الدولية ووصمها بالإرهاب، و هنا على خلاف الموقف الدولية السابقة والتي كانت تدين وان بشكل محتشم الاعتداءات الإسرائيلية في محطات سابقة من الصراع، إن الموقف الدولي الآن قد انحدر تدحرجا إلى درجة تغطية العدوان الصهيوني على قطاع غزة و لبنان وتبرير عملية تدميره الممنهج للبنية التحتية وارتكابه للمجازر البشعة بحق المدنيين بذريعة الحق الثابت والشرعي لإسرائيل في الدفاع عن نفسها أمام الإرهاب، إن ما يسمى بالمجتمع الدولي لا ينشغل بأي شيء، ولا هو في وارد الالتزام بأي قيمة أخلاقية أو إنسانية بقدر اهتمامه وانشغاله بإرضاء توجهات المشروع الصهيوني وتغطية جرائمه وفظاعاته سياسيا وبشكل سافر، وهذا وضع دولي غير مسبوق خاصة بلحاظ انزياح الموقف الأوربي وتماهيه بالموقف الأمريكي.

- أما على الصعيد النظام العربي الرسمي فلم تعد مفردات العجز والشلل والغياب و حتى الانبطاح أمام قاطرة المشروع الصهيوني هي ما يفي ويكفي لتوصيف هذا النظام، فما أظهرته بعض أركان هذا النظام من مواقف في بداية هذه المواجهة دليل على وصوله حدّ التعهر والخيانة وذلك من خلال ضلوع أطراف وازنة فيه، في عملية مؤامرة على المقاومة الإسلامية الباسلة وتحميلها مسؤولية العدوان الصهيوني على لبنان وصولا إلى تبريره و وصف فعلها المقاوم وأدائها المشرف بالمغامرات غير المحسوبة. وهذا مؤشر شديد الخطورة، فلم تعد بعض الأطراف من هذا النظام مكتفية بدور- القوادة -لحساب العدو الصهيوني، آخرها كان توسطها لتحرير الأسرى الصهاينة بدون مقابل بل وصل بها الموقف إلى الاصطفاف جنب العدو في إدانة المقاومة وتحميلها المسؤولية والنتائج.

تتمة ص٢

للمرفأ كلمة

لا شيء يؤشر في العراق الجديد عن نهاية قريبة لهذه المرحلة المظلمة والدموية التي فاقت في فظاعتها كل التصورات، فقد عمل الاحتلال بخبث و دهاء على تلغيمها بكل عوامل التفكيك والتقسيم والانشطار المذهبي والطائفي والمناطقي، دون إغفال الاستدراج المحكم التخطيط لقوى الإرهاب والظلام لتستوطن في مناطق من أرض العراق، كان الإعلام الأمريكي المبرمج قد هيأ لها غطاء مثاليا للتسلل، من خلال تركيزه على التصنيفات المذهبية والطائفية ، والتي أسهمت بالإضافة إلى عوامل عديدة في إعادة صياغة البوبات المذهبية على أنقاض مفهوم المواطنة الجامع للتعدد والاختلاف والمؤلف فيما بين العراقيين جميعا، صحيح أن النظام البائد لم يسمح بنمو وتبلور هذه المواطنة بشكلها الطبيعي و لكنه في المقابل أيضا لم ينجح في وأدها أوإستئصالها .

لقد كانت أمريكا تدرك أن احتلالها للعراق سيصب في الحساب الإيديولوجي لـ"القاعدة" وسيزود أرصدتها ومقدرتها على التجنيد والتجييش ، و ستستفيد هي من جبهتها في شرعنة وإدامة حربها على الإرهاب، ولقد استفادت أمريكا من الساحة العراقية المحكومة بالتنوع الإثني والمذهبي لتعب لعبتها القذرة في تفجير الصاعق المذهبي لتحرق كل المنطقة، وليكون الربح والمستثمر في أن واحد من هذا الجو هو حليفتها (إسرائيل) . ولعل السؤال الذي يفرض نفسه: أين هي القوى السياسية العراقية من هذا المخطط الرهيب؟؟ .

لا نريد أن ندفع ببعض الأسئلة إلى مداها فيما يتعلق بأخطاء الماضي أو بالفرص المضيّعة والتي سمحت للبعثيين أن يتحكموا في مصير العراق والعراقيين طوال عقود- أو عن الأسباب التي دفعت ببعض الجهات أن ترهن مشروع التغيير في العراق بالحسابات الأمريكية- لكن نريد أن نقول إنه إذا كان تخليص العراق من الطاغية أي من الاستبداد مشروعا وطنيا فإن ملابسات إسقاط النظام البعثي جعلت من بديل الاستبداد الغرق في الفتنة الطائفية بكل صورها القبيحة والعبثية وبكل مكوناتها التاريخية ، والاحتلال ضالع بقوة في هذا السيناريو، لذلك كان يجب أن تبقى المساحة مع الاحتلال واضحة. فإذا كان خيار العملية السياسية يجد مشروعيته في الحفاظ على الأمن الحياتي للوطن و المواطن وتدبير الشأن الإداري والسياسي بما يحمي هيكل الدولة ومؤسساتها من الإندراس - مع التحفظ الشديد على منطق المحاصصة الطائفية الذى تحكّم في كل مفاصل هذه العملية - فإن المستهجن هو تجريم المقاومة التي هي حق مشروع وفوق كل سجال قانوني أو تكتيكي، إن ادّعاء عدم وجود مقاومة بالعراق يستتبع منطقيا وجها آخر لهذا النفي و هو أنه لا يوجد شيء اسمه احتلال، وهذا مجاف للحقيقة و الواقع فضلا عمّا في هذا الادعاء من إهانة للشعب العراقي الذي لا يمكن أن يمثل شذوذا في تاريخ الأمم و الشعوب، و التي تبب تلقائيا لمواجهة الغزو و الاحتلال.

نعم لا تعتبر "مقاومة" كل مقاومة تلطخت بدم عراقي واحد بلا ذنب حتى وأن قاومت المحتل، لأن هذا لا يخدش في طهرانيتها فحسب بل يسقطها سياسيا و أخلاقيا لكن في المقابل من يملك الحق في أن يصادر حق العراقيين الآخرين في مقاومة الاحتلال وإفشال مخططاته في العراق والمنطقة ؟ والرد على انتهاكاته وتجاوزاته وجريمة المحمودية الأخيرة لا زالت "تشعرنا بالتفجّع والمبالغة .

فإذا كان المطلوب من المقاومة في العراق من باب التمايز عن الزمر الإرهابية والتكفيرية أن تعلن عن نفسها وعن قياداتها وعن مشروعها وعن انسجامها مع العملية السياسية وتكاملها معها، فان على الطرف الآخر أن يضع بعض الكوابح لتدحرجه، حتى لا يجد نفسه في دائرة الشبهة، شبهة الخضوع المطلق للاحتلال والانخراط في مشروعه، فالمقاومة حق غير قابل للسلب أحبّ من أحب وكره من كره، وكل احتلال هو في الطبيعة بغيض و كريه ولابد أن يجبر على دفع فاتورة احتلاله و جرائمه.

رئيس التحرير

عدد من كبار العلماء يوجهون عبر "المرفأ" رسائل إلى المجاهدين و الأمة

في سياق العدوان الصهيوني الغاشم على الشعبين الفلسطيني واللبناني تحدثت "جريدة المرفأ" إلى جمع من العلماء الأفاضل وسألتهم عن موقفهم من هذه الأحداث وعن الرسالة التي يوجهونها إلى المجاهدين وجماهير الأمة الإسلامية. وجاءت تصريحاتهم كالتالي:

تحدث آية الله الشيخ محمد علي التسخيري الأمين عام مجمع التقريب بين المذاهب لـ"المرفأ" قائلاً:

إن هؤلاء الأبطال - في المقاومة الإسلامية - يمثلون كرامة الأمة الثائرة بوجه الذين يحاولون إهانة هذه الكرامة ورغم ظواهر القتل والدمار، والعنف الإسرائيلي البعيد عن كل القيم الإنسانية، يبقى المقاومون اليوم في قلوب أبناء الأمة وشعوبها. وتذكر سماحته بقوله تعالي: (إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً [النساء : ١٠٤])

(إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ [آل عمران: ١٤٠])

و أضاف قائلاً: أملي كبير أن يظهر الله تعالى النصر على ايدي هؤلاء الابطال وأن يخزي الصهاينة المنافقين وأن يحرك جماهير هذه الامه لتقف مع هؤلاء الابطال.

وفي حديثه عن واجب الأمة بين سماحته أن الأمة الإسلامية بكل فطاماتها علمائها وسياسييها وجماهيرها مسؤولة اليوم بأن تعبأ طاقاتها وتقف أمام الكفر العالمي وستتحمل الأمة بأسرها المسؤولية إذا لم تدعم هذه الفئة المؤمنة التي تقاتل العدو الصهيوني نيابة عن الأمة - وأنا أدين بشدة الموقف المتخاذلة التي نجدها هنا وهناك. أسأل الله أن يبدى هذه العناصر المتخاذلة لتنضم إلى صف الله وصف حزب الله ...

تتمة ص٣

بمناسبة اعتداء النظام الصهيوني اللقيط على الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني توالت بيانات الشجب والاستنكار من مختلف الشخصيات الدينية في عدد من البلدان الاسلامية ففي هذا السياق أصدرت رابطة مدرسي الحوزة العلمية في مدينة قم بياناً أدانت فيه هذا العدوان البربري على الشعبين الأعزلين في لبنان وفلسطين واعتبرته صفحة سوداء أخرى تضاف الى التاريخ المخزي للصهاينة .

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى العدوان الشامل للمحتلين الصهاينة على فلسطين وكذلك الجرائم التي ارتكبوها في لبنان فضلاً عن صمت بعض الدول العربية والإسلامية وأضاف "إن الجرائم التي أرتكبت خلال الأسابيع الأخيرة وانتهاك القيم الإنسانية في فلسطين ولبنان أثبتت مرّة أخرى بأن لا وجود للصهاينة في المنطقة هو وجود شيطاني ومبنائية غدّة سرطانية وجرح لم يندمل في العالم الإسلامي بأسره.

كما أدان المرجع الديني سماحة السيد السيستاني العدوان الاسرائيلي المتواصل الهادف الى تدمير الشعب اللبناني وبناه التحتية ودعا الى التضامن مع هذا الشعب المظلوم، ووقف العدوان الاسرائيلي السافر بدل التفرج والتغاضي عما يحصل هناك من مجازر يومية .

كما استنكر المرجع الديني سماحة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي الصمت الدولي المطبق قائلاً: أضحت الدنيا بلا منطق وتسودها لغة القوة وعزّا سماحته تجاسر العدو الصهيوني الغاشم على الحقائق الدولية وعدم تحرك الدول الاسلامية قائلاً : إن المحافل الدولية تمر بحالة سبات بل لا يختلف حالها عن الموتى .

من جهته دعا المرجع الديني سماحة السيد محمد حسين فضل الله إلى الصمود والوقوف مع مجاهدي المقاومة في جنوب لبنان في بيان أصدره بهذه المناسبة وشدّ سماحته على يد الصابرين الصامدين في لبنان وفلسطين الذين يواجهون حرباً تخوضها الصهيونية اليهودية الحاقدة على العرب والمسلمين بوكالة من الولايات المتحدة الأمريكية ومهونة الاتحاد الأوربي وقال : إن الحرب التي تخوضها المقاومة هي حرب ألامة كلها على الاستكبار الصهيوني والغربي.

من جانبه أوجب المرجع الديني الشيخ نوري الهمداني على الجميع العمل على إيقاف الهجوم الصهيوني الغادر الذي يفتك بأرواح الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال ووصف سماحته جهاد حزب الله ضد الحملة الصهيونية المسعورة بأنه جدير بالثناء والاطراء وقال : أثبت حزب الله عملياً أن الموت بعزّ خير من الحياة بذل. كما دعا المرجع الديني الميرزا جواد التبريزي الأمة الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم، والتضامن معهم وتأمين حاجياتهم أمام جنايات الصهاينة تتمة ص٢

ندوة: التشيع.. وآفاق العالمية

عقد مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي" يوم الجمعة المصادف ١٨ جمادى الثانية ١٤٢٧هـ ق وبحضور جمع من طلاب الحوزة العلمية وأساتذتها ندوة حوارية مع حجة الإسلام والمسلمين سماحة السيد أبو الحسن نواب تحت عنوان: التشيع وآفاق العالمية.

شارك في الندوة كل من الأعلام الشيخ محمد مبدي التّصفي (عبر مداخلة هاتفية) وسماحة الشيخ محمد سعيد النعماني.

وستنشر المرفأ جانباً من هذا الحوار في عدد لاحق إن شاء الله.

وقد عالجت الندوة المحاورة التالية

١. المتطلبات التي يفرضها انفتاح التشيع على آفق العالمية في مستوى الخطاب وآليات الدعوة.
٢. أهم العوائق التي تقف في وجه انتشار التشيع.
٣. أهم عناصر القوة في التشيع والتي تؤهله ليكون عالمياً.

وفد من "مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي" يزور المرجع الديني الشيخ ناصر مكارم الشيرازي للاستفادة من توجيهاته

نشاطات مرفأ الكلمة وفعالياته، وللاستفادة من توجيهات سماحته بهدف الارتقاء بهذا المشروع لمستوى يتناسب مع تحديات المرحلة وفي هذا السياق تفضل سماحته بإلقاء كلمة توجيهية ركّز فيها على ضرورة أن يهتم المسلمون بالمستويات المرحلة التي تعيشها الأمة أمام التحديات العالمية الجدية، سواء على المستوى العقائدي أم الفكري... مشيراً إلى أننا لو اتبعنا الأساليب الحكيمة في الدعوة إلى مدرسة أهل البيت عليهم السلام بالاعتماد على القرآن الكريم، فإن ذلك سيساعد في أن يكون الإسلام ديناً عالمياً إذ أن الأذن الواعية موجودة.

وفي معرض شرحه لقوله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) أكد سماحته على ضرورة الاهتمام بالجهاد بكل أنواعه ثقافياً وسياسياً وعلمياً

وأخيراً أكد سماحته على ضرورة أن يع طلبة العلوم الدينية خطورة المرحلة وأن يبينوا أنفسهم بكل الآليات التي يقتضيها العمل التبليغي على مستوى العالم.

زار وفد من "مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي" المرجع الديني سماحة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي لوضعه في صورة نشاطات مرفأ الكلمة وفعالياته، وللاستفادة من توجيهات سماحته بهدف الارتقاء بهذا المشروع لمستوى يتناسب مع تحديات المرحلة وفي هذا السياق تفضل سماحته بإلقاء كلمة توجيهية ركّز فيها على ضرورة أن يهتم المسل

المرجع الديني ناصر مكارم الشيرازي

الاعتداءات الصهيونية في الأراضي المحتلة تحولت إلى فاجعة كبيرة للعالم الإسلامي

استنكر آية الله ناصر مكارم الشيرازي الى الهجمات الوحشية للكيان المحتل الصهيوني على فلسطينيين وقال الاعتداءات الصهيونية في الأراضي المحتلة تحولت إلى فاجعة كبيرة للعالم الإسلامي، ولم تكن ردة فعل الدول الإسلامية والشعوب الإسلامية وعلماء الإسلام متناسبة مع الموقف.

وأضاف : آلاف النساء، الشباب والأطفال الفلسطينيين في الأسر الإسرائيلي ولم يتحرك احد، ولكن أسر جندي من جنود الاحتلال يجر فلسطين إلى النار، كل هذا يحدث تحت حماية أمريكا دون أن يحرك العالم ساكناً

واستنكر سماحته اختطاف المسؤولين الفلسطينيين معتبراً أن ما تقوم به إسرائيلي فوق أي مؤكداً على ضرورة أن تتخذ الدول الإسلامية موقفاً وأن تبادر لمقاطعة هذا الكيان الغاصب

بوتين: موسكو لن تنضم إلى أي انذار يوجه إلى ايران

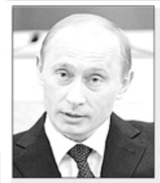

اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان روسيا لن تنضم الى أي انذار يوجه لتسوية الملف النووي الايراني .

وعن وكالة الصحافة الفرنسية ان بوتين قال فى كلمة القاها خلال اجتماع للسفراء الروس ونقلتها وكالات الانباء الروسية لا ننوي الانضمام الى أي نوع من الانذارات التي لا تقود سوى الى طريق مسدود وتسيء الى سلطة مجلس الأمن الدولي . وأضاف أننا واثقون من ان الانخراط في حوار هو الذي يصب في تسوية الازمات وليس عزل دولة ما في انتقاد ضمني لمواقف واشنطن الساعية لفرض عقوبات على ايران لارغامها على وقف برنامجها النووي السلمي .

البنتاغون": لا جدوى من قصف المواقع النووية الإيرانية

- كشفت مجلة "نيويوركر" ، أن الضباط الكبار فى وزارة الدفاع الأمريكية أبلغوا الرئيس جورج بوش أن قصف المنشآت النووية الإيرانية سيفشل على الأرجح فى تدمير برنامجها النووى

ونقلت عن ضباط فى الجيش الأمريكى لم تذكر أسماءهم أن القادة العسكريين الكبار حذروا أيضا من أن شن أى هجوم، فى حال فشل الدبلوماسية فى إنهاء المواجهة فى شأن الطموحات النووية الإيرانية يمكن أن تكون له تداعيات اقتصادية وسياسية وعسكرية خطيرة على الولايات المتحدة.

وجاء فى التقرير: قال الضباط أن القضية الأساسية فى اعتراض الجيش، تتعلق بحقيقة أن أجهزة الاستخبارات الأميركية والأوروبية لم تعثر على دليل محدد على نشاطات سرية أو منشآت خفية ومخططو الحرب غير واثقين مما يجب قصفه.

ونسبت إلى جنرال لم تذكر اسمه أن "المواقع المستهدفة في إيران ضخمة لكنها غير واضحة بشكل محدد.. لقد أوجدنا ذلك الكائن الخرافى فى العراق ولم يكن هناك شيأ.

وشكك التقرير الذى كتبه الصحافى الشهير سيمور هيرش أيضا فى مدى فاعلية استهداف الولايات المتحدة مواقع نووية محتملة.

"حماس" تنفي إصدار بيان ينعَى الزرقاوي

نفت حركة حماس ان تكون قد أصدرت بيانا تنعى فيه مقتل أبو مصعب الزرقاوي، وطالبت في بيان لها وسائل الإعلام توخي الحذر قبل نشر مثل هذه الإشاعات. وقال مصدر مسؤول في الحركة في بيان مكتوب بثت وكالة أنباء دولية خبراً غير صحيح يزعم أن حركة حماس وزعت بياناً ينعى أبو مصعب الزرقاوي. وقام المكتب الإعلامي للحركة في حينه بمخاطبة الوكالة نافياً ذلك رسمياً وبثت الوكالة ذلك في اليوم التالي في حينه.

وأضاف "إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ندعو وسائل الإعلام كافة، والجهات التي تعاطت مع هذا الخبر أو بثت عليه للاستفسار المباشر من الحركة حول مثل هذه الأمور، وذلك من خلال رموزها والمتحدثين باسمها قبل التسرع إلى استنتاجات ومواقف خاطئة، مبنية على أخبار غير صحيحة، خاصة في ظل وجود جهات احتلال إصدار مثل هذه البيانات المزورة باسم الحركة".

يذكر أن وكالة رويترز في غزة قد قالت يوم إعلان مقتل الزرقاوي أنها تلقت عبر الفاكس بياناً موقعاً باسم حماس ينعى فيه "الزرقاوي".

السيد مقتدى:

تصريحات بن لادن لا تحسب على السنة

استهجن سماحة السيد مقتدى الصدر التصريحات التي أدلى بها في وقت سابق أسامة بن لادن والتي دعا فيها إلى قتل الشيعة معتبراً أن هذه التصريحات لا تحسب على السنة فيما أعلن في بيان عن تجميد مكاتبه في جميع محافظات العراق. وقال الصدر في مؤتمر صحفي: أن هذه التصريحات غير محسوبة على السنة ، كما عدها قبيحة ومستهجنة ، ونصح الجميع بأن يتبرؤوا منها .

من جانب آخر بدأت امس حملة جمع التبرعات لإعادة بناء مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء، والتي دعا لها منذ مدة السيد مقتدى الصدر ، وقد تولى مكتب السيد الشهيد المركزي في مدينة النجف مهمة الإشراف على جمع هذه التبرعات ، حيث افتتح السيد الصدر الحملة وسجل اسمه كأول متبرع لبناء المرقد الشريف، أملاً أن المرقد بعد بنائه "صرحاً شاهداً لعراق امن ". وأشار الصدر إلى انه يسعى بكل جهده لإيقاف نزيف الدم العراقي ، وان تعاون العراقيين وتكاتفهم سيحقق الوحدة الوطنية واستقرار العراق وخروج المحتل .

وفي سياق متصل اصدر مقتدى الصدر بياناً جدد فيه أعمال ونشاطات مكاتبه في جميع محافظات العراق لأسبوعين قابلين للتجديد، ما عدا النشاط المتعلق بجمع التبرعات لإعادة بناء المرقد الشريف في سامراء .

عن صحافة العدو

المقاومة في إعلام العدو

إعداد: صالح النعامي

من المسم جداً أن يستمع العرب والمسلمون إلى هذه الشهادات بالغة الأهمية التي أدلى بها عدد من قادة الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية حول تقييمهم لنجاحات المقاومتين الفلسطينية واللبنانية، حتى تنفضح أصوات الإحباط المنطلقة من العالم العربي، والتي تدفع نحو التيئيس من المقاومة وخيارها

يقول كاريس غيلون، الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك": **"أنني متأكد أن الحركة الصهيونية لم تكن لتستطيع الإعلان عن قيام دولة إسرائيل لو كان قبل العام ١٩٤٨ عرب على شاكلة رجال المقاومة الفلسطينية و مقاتلي حزب الله.** لولا ما يحدث هو حقيقة ماثلة للعيان، لاعتبرنا أن ما نشهد دولتنا هو مجرد كابوس قاس، عندما تستنزف طاقتها في مواجهة تنظيمات قليلة الإمكانيات، مع كل ما نملكه من أسباب القوة". (القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، ١٤/٧/٢٠٠٦)

●● الجنرال عامي ايالون الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك"، والقائد السابق لسلاح البحرية والنائب عن حزب العمل الإسرائيلي يقول "يجب ان نكون واعين إلى أنّ ما حصل في الشمال وفي الجنوب كان قصورا ولكن **هاتين العمليتين الفتين نفذتهما حماس في كرم سالم وحزب الله في الشمال كانتا عمليتا كوماندو مركبتين ومبنيتين أنا رجل عسكري مع ماض جدير وأقول لكم إني كنت سأفخر بأن أقود هاتين العمليتين**"امعاريف

●● الجنرال شلومو غازيت، الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" أن "كان ثمة استنتاج عاجل يتوجب أن نستخلصه من الخزي الذي ألم بدولتنا في المواجهة الحالية مع حزب الله والفلسطينيين هو أنه يتوجب أن نتوصل لتسويات سياسية مع الأنظمة العربية الحالية، ودفع الأثمان لقاء ذلك. فيحظر على إسرائيل أن تنتظر حتى يصل المتطرفون إلى سدة الحكم في الدول العربية. إن تجربتنا القاسية تؤكد باستمرار أننا لا يمكن أن نتوقع في العالم العربي، إلا المفاجآت الصعبة. **لذلك فللتحرك سريعاً لعقد تسوية تقطع الطريق على المتطرفين العرب إمكانية استغلال الصراع القائم من أجل الدفع نحو تعاظم قوتهم.** فهذا هو الخطر الاستراتيجي الذي يتوجب علينا ألا نسمح له بالتحقق.- وهذا إلى حد ما بأيدينا. فكفانا صلفاً وغروراً في غير محله." (الإذاعة الإسرائيلية العامة، ١٥/٧/٢٠٠٦)

●● افرايم هليفي الرئيس السابق لجهاز "الموساد" : **إن أخطر ما يمكن أن نتوقعه إسرائيل من العرب أن يتوحد الدين مع التوجهات القومية.** إنّ ما نعيشه حالياً يمكن أن يكون نكتة لما قد نعيشه في المستقبل في حال تواصل المد الإسلامي المقاتل في مواجهة الدولة العبرية. إن هذا هو الذي يتوجب أن يقلقنا بشكل كثير، وللأسف أننا لا نحرك ساكناً في سبيل قطع الطريق على تعاظم هذا الخطر عن طريق رفضنا إبداء تنازلات ولو شكلية. لقد سكرنا من شدة الفرح عندما أعلن شارون بتبجح في العام ١٩٨٢ أنه طرد منظمة التحرير من لبنان، لنبكي بعد ذلك عندما فوجئنا أن من حل مكان منظمة التحرير هو حزب الله، العدو الأكثر خطوراً الذي مرغ أنف دولة بأكملها في التراب". (القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، ١٥/٧/٢٠٠٦)

●● موشيه أرنس، وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق" إن ما ينجزه المتدينون المسلمون في مواجهتنا سيدفع مئات الملايين من العرب والمسلمين للانضواء تحو الحرب المقدسة ضد إسرائيل **إن على دولة إسرائيل ألا تسمح لأصحاب الدعوات الدينية بالنجاح في هذه المعركة. هذا يعني تهاوي قدرة الردع الإسرائيلية في مواجهة العرب والمسلمين** فبعد ذلك سيتجرأ علينا الجميع، عندما سنتحول إلى أضحوكة أمام دول العالم ".(إذاعة صوت الجيش الإسرائيلي، ١٤/٧/٢٠٠٦)

متابعات خبرية

متشقون أجانب: لا بد من التصدي لممارسات إسرائيل

وجّه عدد من المثقفين الأجانب، بينهم جون برغر، نعوم تشومسكي، هارولد بينتر وخوسيه ساراماغو، رسالة مفتوحة دعوا فيها إلى "صد الممارسات الإسرائيلية إزاء الشعب الفلسطيني ومقاومته"، واعتبروا فيها أن "المعايير المزدوجة التي يتعامل بها الغرب مع قضايا الفلسطينيين واقع مؤسف.

استئناف نشاط مكتب "الجزيرة" في طهران

بعد توقف دام عاما وشهرين استأنف مكتب "الجزيرة" نشاطه في طهران وذلك بعد توقف دام عاما وشهرين بسبب التغطية الإعلامية غير الموضوعية للاضطرابات التي شهدتها محافظة خوزستان جنوبيّاً.

وأفادت وكالة "مهر للأنباء" أن "حسن البحراني" الرئيس الجديد لهذا المكتب أكد انه سيبذل قصارى جهوده من اجل عدم تكرار الأخطاء السابقة ويعد بنشر الأنباء الخاصة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية على صورتها الحقيقية مع الأخذ بعين الاعتبار عامل السرعة ورعاية المبادئ.

مؤتمر دول جوار العراق في طهران

بدأت في طهران اجتماعات وزراء خارجية دول جوار العراق وستطلب إيران إن يحدد المؤتمر جدولا زمنيا لانسحاب قوات الاحتلال.

وأكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمود احمدي نجاد في الافتتاح على أهمية البحث عن السبل الكفيلة لعودة الأمن والاستقرار للعراق ودعم حكومته.

ودان وزراء خارجية الدول العربية المشاركون في المؤتمر الصمت الدولي تجاه العدوان الصهيوني على الفلسطينيين.

وفي بيان صادر عن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ، استنكر المؤتمر الصمت الدولي تجاه هذا العدوان مطالبين مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤوليته إزاء هذا الخرق للقانون الدولي واتفاقيات حقوق الإنسان.

المحكمة العليا الأميركية

غوانتانامو غير شرعي

في هزيمة مدوية لإدارة الرئيس الأميركي جورج بوش، قضت المحكمة العليا الأميركية قبل أيام بعدم شرعية مجلس عسكري، شكل لمحاكمة أحد معتقلي غوانتانامو، باعتباره مخالفا لاتفاقيات جنيف والقوانين العسكرية الأميركية. مؤكدة أن السجن غير شرعي وان بوش تجاوز صلاحياته، وأكد الرئيس الأميركي انه سيتنقل للقرار بعد دراسته.

وأعلنت المحكمة أن محاكمة اليمني سليم أحمد حمدان، الذي كان يعمل سائقا لابن لادن في أفغانستان غير شرعية، كما اعتبرت احتجاز معتقلين في غوانتانامو أمراً غير شرعي ايضاً وهذا ما سيؤدى حتماً لإغلاق هذا المعتقل.

واتخذت المحكمة القرار بأغلبية خمسة أصوات مقابل ثلاثة

تداعيات اغتصاب عبير

ما زالت تداعيات اغتصاب الفتاة العراقية "عبير قاسم" تلقى بظلال قاتمة على الشارع العراقي، وتصف قاطعة الياسري من منطقة الكاظمية في بغداد ما حدث لعبير بأنه يندى له جبين الإنسانية ويظير الوجه القبيح لاحتلال يأتي لأذننا في ألم لبنت في السادسة عشر من عمرها والتي لن تسمح لها بالخروج خارج المنزل خوفا عليها من الخطف والقتل والاغتصاب فاني اشعر أن المقاومة وكسر شوكة الاحتلال يجب أن يكونا الحل الأمثل لإرجاع الكرامة

دراسة نقدية: الحداثة كإمكانية كونية وكتجربة خصوصية غربية

الحداثة لم تستنفذ الحقل الإمكاني الناشئ من تمازج الروحين العلمية والتحررية

يمكن النظر للحداثة من جبهتين غير متكافئتين يمكن النظر إليها كانفتاح لحقل إمكاني أي لحقل من الممكنات التاريخية انطلاقا من تمازج وانصار الروحين العلمية والتحررية السياسية.

ويمكن النظر إليها كتجربة ثقافية خصوصية في قيم وتأويل هذا الانفتاح وفي تأسيس عالم تاريخي جديد انطلاقا من هذا التأويل، وفي هذه الحالة يمكن القول بأن الحداثة كتجربة خصوصية غربية لم تستنفذ هذا الحقل الإمكاني الناشئ من تمازج الروحين العلمية والتحررية وليست الإمكانية الوحيدة داخله. وهذا التمييز الذي قمنا به بين هاتين الدلالتين غير المتكافئتين للحداثة يفتح مسلكين كبيرين للتفكير.

. إعادة النظر الجذري في الحقل الإمكاني الآنف وفي ممكناته التي لم تستنفذ خارج إكراهات التأويل الخصوصي الثقافي الغربي له.

. وأما المسلك الثاني فيتمثل في إعادة تشكيل الوعي الفلسفي للأزمنة الحديثة بذاتها وفي الفحص النقدي لفعلها التأسيسي المؤطر لممارساتها اللاحقة والمتمثل في تأويل تمازج الروحين العلمية والتحررية وفي النظر في هذه المسارات وفي مفضياتها ومآلاتها التاريخية وفي المطالب التي انتجت إليها

لنحدد ابتداء ما المقصود بتمازج الروحين العلمية والتحررية في إشارات خاطفة.

لقد ولد العالم الحديث من مواجهة وأسعة مزدوجة مع القرون الوسطى الغربية: مع السكولائية (La scolastique) في الحق الثقافي والعقدي ومع تحالف الإقطاع والكنيسة على الصعيد السياسي ومن هذه المواجهة ولدت ممكنات تاريخية كبرى وتحدد قسم هام من ملامح الشخصية الفكرية الحديثة.

فأما السكولائية فليست مجرد نزعة مدرسية ولكنها إطار غائي ومؤقف أساسي من الحياة يتحدد بالحط من قيمة الوجود الدنيوي ومن كل ما هو طبيعي وحسي ويحاصّر كل ما هو أرضي وبشري ويزجم معرفيا إلى تحويل العلاقة بالأرضية إلى لاهوت أي إلى منظومة حجاجية صورية لإثبات العقائد الدينية إثباتا منفصلا عن أي ضرورة عملية وإلى تحويل طريقة تفسير الكتاب المقدس القائمة على تواتر الشروح وتضخم تقنياتها الفنية المنفصل عن أي حس نقدي أو عملي إلى نموذج للمعرفة في أي حقل من الحقول. سيقع الاستعاضة عن التفكير الملموس ومن دراسة الموضوعات بدراسة الكتب والكتّاب. وسيمنح الكاتب والكتاب قدسية تحجب العالم المعيش وتحول التعليم إلى إغراق في الهوامش والمقارنات النصية وشروح الشروح إلخ.

وبمواجهة هذا الواقع الثقافي والمعرفي العقيم ستتحدد النزعة الإنسانية رائدة النهضة الحديثة كإقراع من سموم السكولائية. وسيعبر عن هذا الإقراع بمصطلحات التطهير والغسيل والصحة والعلاج . وكنعوة إلى بدء جديد وثورة شاملة بمواجهة ثقافة قمعية متقادمة اصراع القديم والجديد) وكإعادة اعتبار للعالم الدنيوي والأرضي والطبيعي والفرح الإنسان محور الوجود وكل شيء صنع لأجله وعلى صورته، وهذا يعني أن ميلاد العقلي العلمي والروح العلمية والمعرفة التسخيرية لم يكن ممكنا لولا إعادة التوجيه الجذري للثقافة ناحية الإنسان وللمعرفة ناحية التاريخي والطبيعي والملموس.

ما يهمنا هنا أمران. أولهما أن بدايات تشكل الروح العلمية ثمرة لإعادة توجيه الثقافة برمتها أي ثمرة لإعادة تشكيل الغايات الوجودية لتشكيلا معرفيا يوجه ناحية المعرفة الموضوعية ويستدعيها

والثاني، أن التوجيه نحو الموضوع العلمي ونحو موضوعية الموضوع هو في الآن ذاته ظهور للممكنات الذاتية في مجال وأفق الرؤية وفعل الموضعة هو في الآن ذاته تحرير لممكنات الذات، وبدايات تشكل دلالة الموضوع هي في الآن ذاته ميلاد لإمكانية جديدة لوعي الذات ونتيجة كل ذلك هي أن الانفصال عن السكولائية والتوجيه ناحية موضوعية الموضوع وظهور الممكنات الذاتية في مجال الرؤية أوجه ثلاثة لفعل تاريخي كبير وطويل. بدايات تشكل الروح العلمية كمحض وإطار لمجال عالم تاريخي جديدة لذلك فلا عجب أن تجتمع هذه المحاور الدلالية في فلسفة واحدة توجت القطع مع السكولائية الذي امتد على أزيد من مئة قرون وأعطت ضربة البداية لفلسفات التنوير ومنحت التأسيس الثقافة حقوقها المعرفية الفلسفية والمقصود هنا هو الفلسفة الديكارتية بطبيعة الحال.

لاشك أن دلالات الموضوع والمنهج والعلم وقد تعرضت على مدى قرون ولا تزال لتقلبات وتطورات وتجاذبات كثيرة غير أن القاسم المشترك في كل ذلك يظل واحداً أن فعل الموضعة المنتج لمناقع تاريخية من حيث لا يمنح نفسه إلا لذاتية تاريخية مؤهلة له. وأنه لا موضوع ولا معرفة علمية لمن لا ممكنات له ولا وعي له بممكناته.

إن قصة ظهور وتشكل الروح العلمية الحديثة توجه أنظارها ناحية فعل أكثر جذرية ومصيرية من أي نقاش لاحق حول دلالات العلم والموضوعية والذاتية أي ناحية القدرة على الموضعة وناحية تشكل ما يمكن أن نسميه بالحساسية العلمية وبنيات وخصائص الوعي القادر على الحركة نحو الموضوع وعلى الاستجابة للدواعي الملموسة للتفكير والمعرفة.

هذا بالنسبة لما نعنيه بالروح العلمية وأما الروح التحررية السياسية فقد ولدت من مواجهة كبرى لموجة الخوف والذعر التي سادت الغرب كله في القرون الوسطى ومطلع الأزمنة الحديثة والتي تتركز خاصة بين سنوات ١٣٤٨ و١٦٦٠، هذا الذعر والخوف ثمرة لتوالي الكوارث الكبرى (من أوبئة، مجاعات، زلازل) وللحملات الصليبية الداخلية وللحروب ومحاكم التفتيش وللتأويل الذي كانت تمنحه الكنيسة لكل ذلك وللسلطة التي بنتها على هذا التأويل لقد كانت الكنيسة تبحث عن إطار نظرى ملائم تحشر فيه مخافيها ويمكنها من محق الاختلافات الداخلية التي بدأت تبددها بالانقسام ومن تفسير الكوارث الطبيعية المتعاقبة تفسيراً يدعم هذه الوجهة وقد تمكنت من كل ذلك حين جعلت من خصومها الحامل التاريخي للعلامات الكارثية المبينة لتحقق رؤى القديسين ونبوءاتهم بنهاية العالم.

الإطار الثقافي الذي وضعت فيه الكنيسة خصومها إذا إطار رؤيوي (Apocalyptique) كارثي مؤذن بنهاية العالم يخوض فيه إبليس معركته الكبرى الأخيرة ويستعمل كل أعوانه (les agents de satan) لإنزال النقمة الإلهية والعذاب الجماعي بالناس ولكن ذلك نتيجتان كبريتان، الأولى استباحة الكنيسة المطلقة لحرمات ودماء من تطلق عليهم اسم أعوان الشيطان سواء كانوا مخالفين في التأويل الديني أو مسلمين أو يهود أو نساء متهمات بالسحر، كل مخالف عون من أعوان إبليس تتعين مطاردته وتستباح حرماته ويعرض لأبشع التنكيل وأشنع القتل أي الحرق.

وأما النتيجة الثانية فهى تفتيش ما في الصدور والرقابة على الضمائر ففي أجوء الانقسام والتشاحن طلبت الكنائس المتعادية من أتباعها بالأول مرة إظهار ولائهم قولا وفعلا حتى يتم عزل المخالفين والمارقين. ومعنى ذلك أن عدم المجاهرة بالعداء للكنيسة لم يعد كافيا بل لابد من التأكد مما في الصدور وهو المعنى الحقيقي للتفتيش الذي أصبح عنوانا للمحاكم المعروفة بمبدأ الاسم.

لسنا بصدد التاريخ للأزمنة الحديثة ولكن ما يهمنا هنا هو أن الروح التحررية للأزمنة الحديثة ولدت من مواجهة الخوف والانتصار على الرقابة يقول المؤرخ المعروف Jean Delumeau A قوة الحضارة الغربية في أنها عاشت كل هذا الخوف دون أن يشل قواها لقد رافقت الخوف باستمرار حركية مضادة للمقاومة تحقق عليها اسم النهضة.

في نفس السياق يعرف المفكر الألماني الكبير Re`nhart Koselleck) في كتابه (la critique) الأنوار بكونها "حركة الجرد النقدى بمسس الضمير المتحرر من الخوف والرقابة وتحويل هذا المسس إلى صورة لعالم تاريخي متخيل ومأمول أي بتعبير مخر، الأنوار هي أن تجبر بما يجيش في نفسك من اعتراضات على ما تعيشه وتراه دون أن يشتغل مقص الرقيب داخلك ولأن تكون مستعدا لدفع ثمن كل ذلك وهو ما فعله فلاسفة ومفكرو القرن الثامن عشر.

الروح التحررية السياسية للأزمنة الحديثة إذا ليست شيئا آخر غير حركية الاستقواء على الخوف وتحويل همس الضمير الحر إلى صورة للحلم أي لعالم تاريخي متخيل ومأمول صورة الحلم هنه ستتعرض لتقلبات تخيلية شتى ولامتحانات تاريخية قاسية ولكن ما يهمنا هنا هو تسجيل هذا الجوهر الأخلاقي للحداثة وللروح التحررية الحداثية إن منشأ الحداثة السياسية أخلاقي وهو نقيض ما يتوهمه الكثيرون لأن بشرط منع الأخلاق كل كثافتها الدلالية وحمولتها التاريخية والنظر إليها كحامل لصورة عالم تاريخي جديد، وهذه النتيجة انتبهت إليها من مسالك شتى من بينها فحص كبرى التطلعات والانتظارات التي بشرت بها الأنوار (كانتيشرت بأنّهنة جديدة تقطع مع الشرور الكبرى للماضي ويخروج الوئام والوفاق من الفتنة والشقاق وبالسلم الدائم وإنباء التحارب بين الشعوب. وبالمواطنة العالمية والحقوق الكونية وبعموم الرفاه والاقتسام العادل لثمار التقدم العلمي ..) وهي كلها في أدبيات الأنوار تعبير عن الاستعدادات الأخلاقية للإنسان كفرد وكنوع وشيخ للشروط التاريخية اللازمة للتفعيل الأوسع لهذه الاستعدادات.إن الإخفاق اللاحق للتطلعات الكونية التي بشرت بها الأنوار لا يمنع من أن الحداثة ما كانت لتكون لولا هذا التعلق الأخلاقي و المعنوي وهكذا، بتحديدنا الخاطف لدلالة الروحين العلمية والتحررية يمكن المرور إلى المقصود بتمازجهما وإلى ملامح الحقل الإمكاني المنفتح من هذا التمازج.

لنقل ابتداءا أن الوجه الأول لهذا التمازج هو أن الحداثة الغربية ذاتها نتيجة عملية انعتاق هائل من قوالب ساكنة مميتة للتفكير أخمدت روح الحياة في الغرب لقرون طويلة. وأن هذا الانعتاق هو في الآن ذاته تشكل تدريجي عبر مخاضات عسيرة للفكرة المنشئة للأزمنة الحديثة. أي فكرة الحرية كقيمة كلية تستغرق الوجود كله ولا تقتصر على مواجهة نظام تعليمي ،مثل فكرة قادرة على تجسيد الاعتراض على نمط وجود برمته وعلى تأسيس وافتتاح آخر.

الروح العلمية في نشأتها لم تكن مجرد قيمة أداتية ولكنها كانت المظهر الأول والأكبر لإنصاح وتعبير الحرية عن نفسها كإمكانية تاريخية ملموسة. وبتعبير مخر، فإن الإمكانية الأولى للوجود الملموس للحرية كقيمة كلية تتجه نحو الاستغراق التاريخي كانت في إعادة التوجيه الروحي والأساسي للثقافة نحو منطق العلم وهذا المنطق سيصبح المسلك العام للحرية في العبور من الإجمال والتجريد إلى الوجود التفصيلي الملموس. ولكى يتضح هذا الكلام نقول بأن الحرية ليست فكرة جديدة في تاريخ الإنسانية ولكنها قيمة قديمة قدم الاستبعاد والاستبداد لكنها ظلت في مساحات هامة وحيوية للوجود الإنساني، حلما ممتنعا مجردا لا منطق عملي له ولا مسلك نحو الوجود الفعلي الملموس والجديد مع الحداثة أي مع تمازج الروحين العلمية والتحررية هو عثور

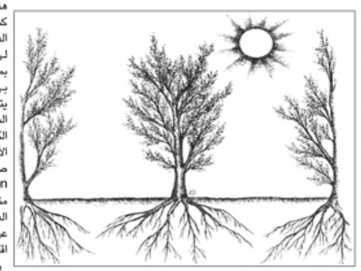

هذه القيمة المجردة على مسالك العبور نحو الوجود الفعلي الموضوعي ونحو إعادة بناء وتنظيم الحقل العملي برمته، ومعنى هذا أن الحداثة لم تبتدع قيما جديدة ولكنها غيرت كيفية نظرنا لقيمة الحرية وتلك كانت في إعادة التوجيه الروحي والأساسي للثقافة نحو منطق العلم وهذا المنطق سيصبح المسلك العام للحرية في العبور من الإجمال والتجريد إلى الوجود التفصيلي الملموس. ولكى يتضح هذا الكلام نقول بأن الحرية ليست فكرة جديدة في تاريخ الإنسانية ولكنها قيمة قديمة قدم الاستبعاد والاستبداد لكنها ظلت في مساحات هامة وحيوية للوجود الإنساني، حلما ممتنعا مجردا لا منطق عملي له ولا مسلك نحو الوجود الفعلي الملموس والجديد مع الحداثة أي مع تمازج الروحين العلمية والتحررية هو عثور التحررية الحداثية حلم بتحويل همس الضمير الحر إلى صورة عالم تاريخي ويأن الروح العلمية منحت هذا الحلم منطقا عمليا وفرصة للعبور من المجرد إلى الملموس.

إن تمازج الروحين فى صيغته الآنفة يتجه تلقائيا نحو إعادة بناء وتنظيم الحقل العملى ولكن بشرط إعادة تعريف موضوع العلم وفعل الموضعة فموضوع العلم في هذا الحقل ممكنات ينبغى أن تحرر لا خصائص شيئية ينبغي أن تسخر، تمازج الروحين يعيد إنتاج دلالة العلم في الحقل العلمي ويحول من حيث المبدء دون الانفصال اللاحق للعقلنة عن إرادة التحرر.

وإعادة بناء وتنظيم الحقل العملي هذه ستسلك ثلاثة مسالك كبرى أولها المواجهة الواسعة مع اللامعقول الديني والأخلاقي اللاهوتي والكنسي والعنوان العام لهذه المواجهة ليس رفض الدين كبعد من أبعاد الوجود الإنساني وإنما هو رفض الدين كمؤسسة تاريخية وقمعية وكإقصاء للحياة العملية والأخلاقية وفي أفق هذه المواجهة سيظهر مفهوم الاكتفاء الكانطي (Tautonomie) كبحث عن شفرة القاعدة الأخلاقية في كينونة الإنسان نفسه لا خارجها. هذه المواجهة للامعقول الديني أو للدين كمؤسسة تاريخية سيرافقها البحث عن الدين كإمكانية عقلية ،والعنوان العام لهذا البحث هو إنطلق الدين لغة الذاتية بمعنى أنه إذا كان هناك دين جديد بهذه التسمية فينبغي أن يظهر كحاجة يتوقف عليها المصير وكمطلب له شواهده المعرفية القابلة للموضعة والفهم وأمارات الكافية الدالة عليه ومعظم فلسفات الأنوار تتجه هذه الوجهة أي وجهة رفض صلب العقل (La raison de La crucifixion) والبحث عن صورة منخيلة للدين توافق تمازج الروحين العلمية والتحررية ، ولاشك أن هذا في عرف الكنيسة إلحاد ولكنه بالنسبة لنا اقترب كبير من الدلالة الأقوم للدين.

وأما المسلك الثاني في إعادة بناء الحقل العملي فتحرير العيش المشترك أو التعايش من طابعه القبري العنفي الإرادي، وتوسيع مساحة الاختيار والإرادة منه و تغيير مبادئ الإدماج والنظم الاجتماعي تبعا لذلك، ولا يكون ذلك إلا بإعادة تأسيسه على التوافق وتأسيس العيش المشترك على التوافق سينحت مفاهيم جديدة كالإرادة العامة والمجال العام ، كما أنه وهنا هو الأهم سيجعل التعليل (Justification) والشرعنة (Légitimation) البديل الوحيد الممكن للامعقول الأخلاقي والعملي في حقل العيش المشترك، وجوهر أسئلة الشرعية والتعليل هو تحرير الممكن التاريخي.

فالشرعنة لا تقتصر على مسطرة تحصيل التوافق بل أن هذه المسطرة تابعة لما هو أعمق أي لاحتضان الاحتياجات والمطالب التاريخية، وفي فهم هذه الاحتياجات والمطالب وفي مستوى ونطاق السماح لها بالإفصاح والتعبير ينعقد مصير الممكن والقدرة على الحركة والنمو. هاهنا تصبح مسطرة التوافق . أي حق الكافة في المناقشة العامة لقضايا العيش المشترك . تمكينا لمختلف مظاهر الحاجة وأشكال الطلب من الإفصاح والتعبير، وهذا التمكين ليس شيئا آخر غير السماح لتوترات الشرعية بالظهور الكامل في مجال الرؤية. لقد انتقلنا من الشرعيات اللاوظيفية إلى الشرعية التوظيفية الوظيفية ، وفي هذا النمط من الشرعية تتحلل السلط اللاوظيفية وتتخلى كل بنية عقيمة مكانها لأخرى وظيفية.

غير أن تغيير دلالة الشرعنة بالانفتاح البنيوي لحركة الحاجة والطلب، وبالسماح لتوترات الشرعية بالإفصاح والتعبير، يبدد بتضخم حركة الطلب بالنسبة للقدرة على الاحتضان والاستجابة هاهنا يلعب التعليل (justification) دور المعادل الاجتماعي لحركة الحاجة والطلب ، وجوهر التعليل هو محاولة الإجابة و الارتفاع إلى مستوى الحاجة والطلب، التعليل مجال للمنافسة على الأحجام الرمزية وعلى رصيد الشرعية فلا يمتلك أحد من الشرعية إلا بحسب قدرته على تحرير الممكن التاريخي وعوامل التوفيق له الاجتماعي، وإذا كانت الشرعية الحداثية انفتاح بنيوي لحركة الحاجة والطلب فإن التعليل انفتاح بنيوي للجديد وللأفكار المبدعة لأنه لا يحرك العطالة والسكون في مجال أو قطاع اجتماعي ما إلا فكرة مبدعة.

التعليل يعنى أن ما يطرح للتوافق ينبغى أن يطرح من جهة منفعته و قيمته الوظيفية والإمكانية التاريخية ، وأنه لا حق لفكرة تطرح نفسها من خارج المنافسة العامة في التصدر لتنظيم العيش المشترك.

ولا شك أن أداء التعليل الفاعل والفاتنة مشروط بتحرير التواصل الاجتماعي حول أسئلة الطلب والشرعية من التحريفات والتشويهات العنفيّة التي تحوله . أي التعليل . من مجال للمنافسة على الارتفاع بالإغناء والاغتناء ، إلى حرب مدمرة لتزييف وتزوير الصور ولمواد الممكنات والتطلعات، وحين يغيب الانشغال بتحصيل التوافق من مسالكى الشرعنة والتعليل يحل محله العنف ويضيق مجال إفصاح الحاجة وتضيع فرص النمو وتخرج من مدارات الحقل الإمكاني المنفتح من تمازج الروحين العالمية والتحررية.

وأما المسلك الثالث المنفتح لإعادة بناء الحقل العملي انطلاقا من تمازج هاتين الروحين فيتمثل في اتخاذ العقلنة في المجال العملى شكل توسيع مستمر للروافد المعرفية للفعل أو بتعبير آخر شكل تبادل متجدد بين الفاعلية التاريخية وبين نظرية الفعل.

لقد حدد ماكس فيبر العقلنة بدلالتين: عقلنة تصورات العلم وملاءمة الوسائل للغايات، وجل النقد الموجه للحداثة موجه نحو تحول العقلنة بدلالتها الثانية إلى اكتساح شامل للعقلانية الأداتية أي إلى تشيئ وتسليع مختلف مظاهر الوجود، غير أن ملاءمة الوسائل للغايات لا تقتصر على ذلك أبدا، بل أن لها مظاهر أغنى بكثير يمكن أن نجمعها تحت عنوان تبادل الفعل ونظرية الفعل وليس المقصود بنظرية الفعل مذهبا معينا وإنما المقصود به اتخاذ مختلف أوجه الفاعلية الإنسانية أشكالا معرفية، والاغتناء الدائم للفعل بحركة روافده المعرفية. ولهذا التبادل والاغتناء مظهران كبيران الأول، رفع البداهة التي يضفيها التقليد على الحياة الأخلاقية والعملية فلا يكفى تحديد قائمة من الأفعال الصالحة حتى نظن أنه لم يبق سوى تنفيذها، فما تظهره نظرية الفعل هو أن لكل فعل نسيج رمزى معقد تتشابك فيه الدوافع الواعية واللاواعية وصيغ اشتغال المخيال والحلم والذاكرة، وأنه بمرورنا من الأفعال البسيطة إلى الأفعال السياسية والحضارية المركبة نمر إلى بُنى دافعيّة عالية التعقيد فلا يمكن مثلا تجاوز الانقسامات الاجتماعية المزمنة والمميتة بدون معالجة أدواء الذاكرة الانتقائية، ولا زحزحة العطالة التاريخية بدون تجاوز الذاكرة التكرارية - إلخ.

وأما المظهر الثاني لتبادل الفعل ونظرية الفعل، فيتمثل فيما يمكن أن نسميه بم

التقرير الفصلي لنشاطات "مرفأ الكلمة" للحوار والتأصيل الإسلامي

١. المحاضرة الرابعة من سلسلة محاضرات تحت عنوان (مبادئ الخطاب الإسلامي)
٢. دورة في (تاريخ علم الأصول عند السنة) مع سماحة الشيخ حيدر حب الله (٢٠محاضرة)
والتي تدخل في إطار سلسلة تاريخ العلوم الدينية ابتدأها سماحته بدورة في تاريخ علم الأصول الشيعي (٢٥محاضرة) .

وتم بحث المحاور التالية :
أ - نشأة وتكون علم الأصول عند السنة .
ب - أهم مراحله وتطوراته .
ج - المدارس الأصولية وأعلامها .
د - الكتب المهمة دورها ومميزاتها .
٣- ندوة بعنوان (الثورة الحسينية نظرة في المبادئ والأهداف)
مع سماحة الشيخ حسين المعتوق .
أجاب خلالها سماحة الشيخ على الأسئلة التالية:
أ - لماذا كانت دراسة النهضة الحسينية بهذه الأهمية ؟
ب - إلى أي حد يمكن تحديد أهدافها ؟
ج - ما هي رؤية المذاهب الإسلامية لأهداف الثورة الحسينية ؟
٤ - حوار مفتوح بعنوان (آفاق الحوار الشيعي السلفي)
مع سماحة السيد عصام العماد وعبر الهاتف
سماحة الشيخ حسين المعتوق.
٥ - محاضرة تدريبية بعنوان (استراتيجيات التخاطب) مع سماحة الشيخ الدكتور ميثم السلمان

أهم المحاور:
أ - مقومات الإستراتيجية الخطابية .
ب - الخطاب اللغوي والجسدي .
ج - الحركة التواصلية للعين .
د - مكونات الخطاب الصوتي (النبرة - النغمة - الصوت - سرعة الحديث) .
٦ - حوار مفتوح بعنوان (مقاصد الشريعة)
مع سماحة الشيخ أحمد الميلغي رئيس المعهد العلمي للفقه والحقوق .
٧ - دورة تدريبية بعنوان (نظرية البيمنة الدماغية عند هيرمان) بإشراف المدرب العالمي المرخص الدكتور ميثم السلمان .
تمكّن هذه النوعية من الدورات من معرفة كيفية عمل دماغ الإنسان وطرق تفكيره المتنوعة وبالتالي التعامل بفعالية مع هذه القدرة المميزة للعنصر البشري بالنسبة لنفس الإنسان من جهة وبالنسبة لتعامله مع الآخرين من جهة أخرى . وشملت الدورة شقاً نظرياً وشقاً تطبيقياً وعرفت إقبالاً كبيراً من الطلاب من مختلف الجنسيات .
٨- وعياً منه بالتحديات التي تواجهها الأمة في هذه الآونة وملاكية لأسبوع الوحدة الإسلامية نظم مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي جلستين حواريتين :
الأولى مع المحلل السياسي والخبير الإستراتيجي الأستاذ أنيس النقاش بعنوان (الأمة ومخاطر تمزق البوية) تطرق فيها للمخاطر المحدقة ببوية الأمة وبالمؤامرة التي يتورط فيها أكثر من طرف بتعطيل قدرة المسلمين على النهوض .
وقد تخلل هذا الحوار مداخلة هاتفية لسماحة الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله أستعرض فيها الوضع السياسي في لبنان والعراق وأكد سماحته على أن حزب الله قد لمس النتائج العظيمة لعنوان الوحدة .
الثانية مع سماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري بعنوان
(الوحدة الإسلامية خيار الأمة في معركة الوجود)
تخللته مداخلة للمرجع الديني سماحة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي وأهم محاور الندوة:
أ - الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة على مشروع الوحدة الإسلامية .
ب - قواعد الإيمان بالوحدة وكيفية التأصيل لمبانيها .
جـ - الإنجازات العملية في مجال الوحدة التي تم تحقيقها في العالم الإسلامي
٩- ندوة بعنوان
(الحكمة العملية وأثرها في صياغة الفكر السياسي)
مع سماحة السيد عمار أبو غيف
جريدة (المرفأ)
خبرية ثقافية جامعة - تصدر مؤقتاً مرتين في الشهر
مشرفها العام الشيخ يوسف عبد المجيد عباس ورئيس تحريرها السيد عبد الرحيم التمامي وهيئتها الإستشارية آية الله الشيخ محمد علي التسخيري وآية الله الشيخ عبد الهادي الفضلي والعلامة الشيخ محمد هادي اليوسفي وحجة الإسلام الشيخ حسين المعتوق و حجة الإسلام الشيخ علي سلمان.
وتوزع على مستوى الحوزة العلمية في قم والنجف ومنطقة السيدة زينب (ع) في سوريا
صدر منها خمسة أعداد بالإضافة للعدد التجريبي
أهم العناوين الأساسية
العدد

- أداء المرجعية بسقط الرهانات الأميركية في العراق
- المرفأ يستعرض تطورات المركز العالمي للدراسات الإسلامية في حوار مع آية الله أعرافي رئيس المركز العالمي .
- مبادئ الخطاب الإسلامي - آية الله محسن الأراكي .

الأول
- تحليل للخطاب السياسي الذي ألقاه سماحة السيد حسن نصر الله في المؤتمر العربي الرابع لدعم المقاومة .
- تحقيق لمراسل جريدة المرفأ في سوريا الحوزة العلمية في سوريا النشأة و الامتداد .
- لآراء : ترشيد عملية الاستقطاب والإفتاء - الشيخ مرتضى علي الباشا .

الثاني
- شمل هذا العدد على ملف خاص لموضوع الوحدة تزامناً مع أسبوع الوحدة الإسلامي وتضمن :
●● حوار مع سماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري .
●● نص لمداخلة الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله .
●● الوحدة والتقريب وإشكاليات تداخل السياسي والمعرفي الشيخ نجف علي ميرزائي.
- المشروع التغييري في الحوزة العلمية بين الازدواجية وأزمة الثقة - الشيخ حيدر حب الله.
- تحقيق : الرياضة في سياسة المركز العالمي للدراسات الإسلامية .
- لآراء : نحو قراءة جديدة للشهيد الصدر .

الثالث
- على علماء الدين في العراق التواجد في الخط الأمامي لمقاومة الإحتلال المرجع الديني آية الله نوري همداني .
- حوار مع الأستاذ أنيس النقاش .
- حوار مع مخرج فيلم رب ارجعون .

الرابع
- بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل الإمام الخميني (قده) مفجر الثورة الإسلامية خصصت التحرير هذا العدد لشخصية الإمام الخميني (قده) .
- اضواء على المشروع الإحيائي للإمام الخميني (قده) الشيخ نجف علي ميرزائي .
- الإمام الخميني (قده) وهموم الإصلاح في الحوزة العلمية الشيخ حيدرحب الله .
- خاطرات هكذا عرفت الإمام .. وهكذا أحببته صلاح الفاضلي .
- الشعر : الإمام الخميني (قده) .. شاعراً .

الخامس
ونشير إلى أن الجريدة تتضمن عموداً ثابتاً حول كلمات للشهيد الصدر لم تنشر بعد وأهم الأخبار السياسية في العالم وكذلك تغطية لأخبار المرجعية الدينية ونشاطات الحوزات العلمية.

التزاوج والتضاد في الكون — آيات الآفاق

لاحظ العلماء أنّ التزاوج والتّضادّ في الكون ظاهرتان تعْمّان الموجودات في كلّ مكان بدءاً من أصغر كائنٍ وأدقّه إلى أعظمه وأضخمه.
كلّ مخلوق يقابلُه زوجٌ وذلك يدلُّ على القصور الذاتي للموجودات أي أنّ كل موجود - سوى الله تعالى - لا ستقلّ بنفسه ولا ستغني عن موجودٍ مقابل له يُكمّلُه. فهناك الذكورة والأنوثة والبرودة الحرارة الظُّلمة والضّياء والموت والحياة وهكذا.. وكلٌّ ضدٌ يَنْجذبُ إلى ضدّه ليتكاملَ معه فعملُ أحدهما يتوقّف على عمل الآخر بل إنّ بقاء الأنواع من الكائنات الحية يتوقّف على التزاوج. وإلى هذه الظاهرة الكونية يُشير قولُه تعالى
ومن كُلّ شيءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلّكُمْ تَذَكّرُونَ (سورة الذاريات . الآية: ٤٩)
سُبْحَانَ الّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلّهَا مِمّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمّا لَا يَعْلَمُونَ (سورة يس . الآية: ٣٦)
فحتى الذرة مركّبة من زوجيْن متضادّيْن هما السّالب والموجب الإلكترون سالب والبروتون موجب.
هذه الظاهرة العجيبة من التضاد والتزاوج التي تسود الكونَ كلّهُ حملت العلماءَ على الاعتقاد بوجود نقيض للمادة ومن ثمّة أخذ الكثير منهم يميل إلى القول بأنّ الكونَ مكوّنٌ من المادّة ونقيض المادّة. ومعنى هذا أنّ التناقض في المادّة يبدأ من الأساس فهناك بروتون وبروتون مضاد والكترون والكترون مضادّ.
وإذا كانت المادة ظاهرةً للعيان ومُشمّة أو مضيئةً فإن المادّة على النقيض مظلمةٌ لا تُمكنُ رؤيتُها وعلى ذلك فإنّها في اعتقادهم في المكوّنة لمُعْظم الكون إذ تبلُغُ فيما يظهر نحو(٩٠) من كُتْلته وتنتشر في كلّ مكان تتخلّلُ المجرّات وتشُدُّها إلى بعضها ولولاها لأفلتت المجرّات من مداراتها وتناثرت في الفضاء وانْهدَمَ الكون لأن بعض المجرّات ينْطلق بسرعة مُدْهشة تقْرُبُ من سرعة الضوء أحياناً.
جنّد فريقٌ من علماء فيزياء الذّرّة نفسه للتحقّق من هذا الفرض فأخذوا يُجْرُونَ التجارب تلْو التجارى لإنتاج المادّة المضادّة إلى أنْ تمكّنُوا من إنتاج ذرّة من البيدروجين المُضادّ فباتوا بذلك على يقين من وجود المادّة المضادة.
انطلاقاً من هذا الاكتشاف ظهرت نظريةُ (الأوْتار الفارغة) وهي نظرية في الفيزياء الفلكية أعلنت أنّ هناك (كونا خفيا) داخل هذا الكون الذي نراه مُكوّناً من (المادّة المضادة) وهو مُزاوِجٌ له ومُبَيّنٌ على وجوده إذ هو الذي يُحدث التّماسُكَ فيَشُدُّ المجرّات إلى مَساراتها ويحفظ التوازن بين كلّ الأجرام السماوية ويحميها من التصادم ببعضها.
نظرية (الأوْتار الفارغة) هذه ما تزال قيد الدرس والبحث وقد وُصفتْ بأنّها أعظم كشْفٍ علمي في القرن العشرين بعد نظرية النسبية التي اكتشفها في مطلع القرن العالِمُ الألماني ألبرتُ آينْشتاين.
أتكونُ هذه المادّة المُضادة التي تتخلّل المجرّات هي التي يُشير إليها القرآن فيذكرُ أنّها بين السماوات والأرض من ذلك قوله تعالى:
وَمَا خَلَقْنَا السّمَاء وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (سورة الدخان . الآية: ٣٨)
أيكون قوله تعالى:
إِنّ اللّهَ يُمْسِكُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا... (سورية فاطر . الآية: ٤١)
إشارةً إلى وظيفة هذه المادّة المضادة فليس لها وظيفة حسْبَ تقدير العلماء الآنَ إلاّ تماسكُ الكون والمحافظةُ على بقائه؟
ذلك يعود عِلْمُهُ إلى الله وحده.

وعن مركز دراسات فلسفة الدين في بغداد صدرت الكتب الآتية في سلسلة ثقافة التسامح:

١- رسالة في التسامح لجون لوك.
٢- التسامح ومنابع اللاتسامح: فرص التعايش بين الأديان والثقافات لماجد الغرباوي.
٣- في الاجتماع المدني الإسلامي: أحكام الجوار في الشريعة الإسلامية للمغفور له الشيخ محمد مبدي شمس الدين.
٤- عيال الله: أفكار جديدة في علاقة المسلم بنفسه وبالآخرين للدكتور محمد الطالبي.
واثقافة التسامح) سلسلة كتب دورية يرأس تحريرها الدكتور عبد الجبار الرفاعي، صدر أول كتاب منها مطلع العام الماضي، وبطباعة هذه المجموعة يكون ما نشر منها اثنا عشر كتاباً

خرافة الأسس التاريخية لقيام "دولة" إسرائيل

قام مشروع تأسيس دولة اسرائيل فوق أرض فلسطين على فرضية خرافية لاقت استحساناً وترويجاً منقطع النظير، مفادها أن فلسطين كانت أرضا بلا شعب، وقد جاء الاسرائيليون الأوائل ليكونوا الشعب الذي يحكم فلسطين الأرض، وينشئ فيها "دولة" إسرائيل. يسعى هذا الكتاب إلى دحض هذا التضليل التاريخي الذي مارسه المفكرون اليهود بالتنسيق مع الدول الاستعمارية النافذة، وتبنته مراكز الدراسات الأوروبية والأميركية. في هذا السياق، يستخدم المؤلف أدوات منهجية في البحث والتحليل، تقوم في الأساس، على حفر عميق في تاريخ فلسطين العميق منذ مراحل ما قبل التاريخ وما قبل الرسالات السماوية، مستعرضاً بالتسلسل الزمني حضور دولة فلسطين اقبل اليهودية وبعدها) في كل من الممالك الفرعونية والآرامية والشورية والبابلية، ولا يستثني من ذلك، مرحلة الحكم الفارسي لفلسطين، واجتياح الاسكندر المقدوني اراضيها، يلي ذلك مرحلة الحكمين الروماني والبيزنطي وصولاً الى الفتح العربي ونهاية الخلافة العباسية.
تستهدف هذه الدراسة، بالأدلة التاريخية والتحليلية العلمية الموثقة، الكشف عن التزوير ونسف الأسس الذي قام عليها في تحريف تاريخ فلسطين. وهو يستند في ذلك، إلى حقائق ووثائق تاريخية قديمة لا يرقى إليها الشك، يُعزي بعضها إلى ما قبل قيام الديانة اليهودية. كما يورد كثيراً من المكتشفات التاريخية الأثرية التي تؤكد، على نحو دامغ، وجود فلسطين، والانصاب التذكارية والنقوش القديمة التي ورد فيها اسم فلسطين وتاريخها القديم، وكُتبت على جدران معابد أتباع الحضارات والديانات التي سبقت مجيء اليهودية. يشير الكاتب إلى أن الدراسات التاريخية أخذت تشهد في الآونة الأخيرة تعديلاً جذرياً في المواقف المتداولة التي جرى التسليم بها زمناً طويلاً من قبل مراكز الأبحاث الأوروبية والأميركية المؤيدة لإسرائيل.

الكتاب: فلسطين- التاريخ القديم الحقيقي منذ ما قبل التاريخ حتى الخلافة العباسية
الكاتب: قاسم الشوفاني
الناشر: بيروت . دار الساقي ٢٠٠

صدر حديثا

العدد السابع من مجلة "أخبار الشيعة"
اشتمل هذا العدد على حوار ممتع مع الدكتور علي أكبر ولايتي أكبر مستشاري قائد الثورة المعظم للشؤون الدولية تحدث فيه عن ذكرياته بشأن ثورة الخامس عشر من خرداد .
وفي قسم الأخبار الثقافية- الدينية تناولت المجلة أخبار مراجع الدين ثم استعرضت أخبار ثقافية من مختلف دول العالم أما في القسم السياسي فقد حوت عدة مواضيع منها سياسة أمريكا تستهدف المسلمين السفارة الأمريكية في بريطانيا تأخذ بصمات من حمل اسم محمد من المسلمين عمل وقيع من كنيسة بلجيكية صدور صحيفة للمسلمين في كندا .
هذا فيما جاءت في قسم التحاليل مقالة لعلى رضا أيتي تحت عنوان الشيعة في العراق الفرص والتحديات تناولت تاريخ الشيعة في العراق والمسيرة السياسية في هذا البلد ثم أشارت الى مكانة الأحزاب الشيعية في الحكومة العراقية الجديدة.

العدد التاسع والسبعين من مجلة المبلغين
ضم هذا العدد من مجلة المبلغين مواضيع متنوعة تعليمية وسياسية وثقافية بالاضافة الى قسم المناسبات والسؤال والجواب وأهداف المنبر وخلاصة الأخبار .
في قسم المناسبات وبمناسبة الخامس عشر من خرداد كتب عبد الكريم باك نيا مقالة بعنوان " الامام الخميني محيي ثقافة أهل البيت (ع) اعتبر فيها الامام الخميني (ره) فقيهاً عارفاً استوعب مدرسة الأنبياء وتراث الأئمة المعصومين (ع) كما أنه نجح في إحياء أفكارهم .

المجلد الثاني من كتاب "الأحاديث الأخلاقية المشتركة" بين السنة والشيعة
نشر مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية المجلد السابع من سلسلة الأحاديث المشتركة وهو المجلد الثاني من كتاب الأحاديث الأخلاقية المشتركة" بقلم الأستاذ علي المختاري وتحت إشراف سماحة الشيخ محمد علي التسخيري .
وفي كل موضوع من الموضيع الأخلاقية ذكرت بداية رواية عن طريق أهل السنة ثم تبعتها رواية عن طريق الامامية مع ذكر الراوي والمصدر .
تناول هذا الكتاب الموضيع الأخلاقية التالية: الرضا والتسليم الخوف الزهد السرور المزاح الشجاعة الشهادة الصبر الصدق صلة الرحم السكوت الطاعة العبادة العدل والقسط الهزة العفة السعي الاغضاء عن الحرام الغيرة القرض القناعة كظم الغيظ القول الحسن المحبة الطهارة النشاط النية احترام اليتيم .
وفي موضوع غض البصر عن الحرام نقلت رواية عن طريق العامة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله (ص) قال : " حفظ البصر أشدّ من حفظ اللسان " ثم أردفتها رواية عن طريق الامامية عن علي بن عقبة عن الامام الصادق (ع) قال: " النظر سهم من سهام إبليس مسموم وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة " .

كتاب " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الفريقين "
أصدر مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية كتاب " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الفريقين " بقلم الأستاذ مهدي رستم نجاد وتحت إشراف سماحة الشيخ محمد علي التسخيري ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فردي واجتماعي وهذا الكتاب يحاول كشف النقاب عن حقيقته عند الشيعة والسنة .
ضمّ هذا الكتاب ثمانية عشر باباً أهمها الباب التاسع : المسؤولون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الناس إذ حوى فصلاً بعنوان " المهدي وأصحابه " ذكرت فيه روايات عن أهل السنة (ككنز العمال وملامح ابن المنادي) حول قيام المهدي وأصحابه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في آخر الزمان .

فنومينولوجيا الروح "تحليل الى العربية
صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب فنومينولوجيا الروح تأليف هيغل، ترجمة د. ناجي العونلي.
فنومينولوجيا الروح نصّ من بين أمهات نصوص الثقافة الغربية الحديثة، لكنه أيضاً متن فلسفي فارق بلغت فيه المثالية الألمانية قصارى ما استطاعت من سياسة وأخلاق وعلم وتاريخ ودين وأدب وفن وفلسفة. رُبّ نص هو حصيد تفكير في تاريخ الإنسانية نفسها

يقع الكتاب في ٨٣٨ صفحة، ويتولى تسويقه وتوزيعه مركز دراسات الوحدة العربية

من هنا وهناك

المرجع الديني نوري الهمداني:
العدو بصدد تضعيف الدين و القرآن

في لقاء مع رئيس منظمة الإعلام أكد المرجع الديني الشيخ نوري الهمداني على أن الظلمة و المستكبرين يعتبرون الإسلام عائقاً أمام مشاريعهم الهيمنية ولذلك فهم يعارضون الأهداف الإسلامية.
الأعداء يريدون أن يجردوا الإسلام من الجاذبية و هم يعملون على إضعاف الدين والقرآن، مؤكدا أن على الجميع أن يتحمل مسؤليته في مواجهة هذه الحملة الشرسة.
وأشار سماحته أن الإسلام دين الفطرة ولهذا تهفو النفوس إليه، وهم يريدون محو هذه الجاذبية و تضعيف الدين و القرآن.

آية الله التسخيري:
الجهاد القائم على الضوابط الأخلاقية ليس إرهابا

في الجلسة الثانية العلمية لمجمع الفقه الإسلامي تحدث الأمين العام لمجمع تقريب المذاهب الإسلامية سماحة آية الله التسخيري حول احتياجات المسلمين خارج بلدانهم وقال : أن المرحلة تتطلب إظهار حقيقة الإسلام للمجتمعات البشرية وإبراز دوره في تعزيز كرامة الإنسان وحريته ورفضه لأي عمل إرهابي، مؤكدا أن ذلك يحتاج إلى جهد جد ؟من قبل كل الدول والمؤسسات والمنظمات الإسلامية.
واعتبر في جانب من حديثه : أن الجهاد القائم على الضوابط الأخلاقية والمنتظم في اطار التواصل مع الأهداف الإنسلية ، خارج عن دائرة النشاطات الإرهابية، بل هو سد مقاوم ومحكم أمام الارهاب وأخطاره .

بلجيكا تجدد حظر البرقع
ردت محكمة بلجيكية في مدينة مايزيك دعوى رفعتها سيدة مغربية احتجاجاً على قرار بمنعها من لبس البرقع في الأماكن العامة.
وذكرت صحيفة (إكسبانيكا) إن المحكمة أصدرت الاثنين الماضي قراراً باستمرار فرض الحظر على ارتداء البرقع الذي يغطي الوجه بعدما احتجت سيدة مغربية وخمس نساء أخريات على قرار بمنعهن من ارتدائه.
وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها محكمة بلجيكية قراراً بمنع البرقع في البلاد

الترويج قد تحظر النقاب في المدارس
أفادت تقارير أنه من المحتمل أن تفرض المدارس في العاصمة النرويجية أوسلو حظرا على ارتداء الطالبات المسلمات للنقاب، وذلك بناء على القواعد المدرسية.
وأصدرت إدارة التعليم والتدريب النرويجية قرارها بعد أن أحال مجلس مدينة أوسلو الأمر إليها في وقت سابق من العام الجاري. وقال المعلمون إنه من الصعب القيام بمهمتهم التعليمية لأنهم لا يستطيعون رؤية تعبيرات وجه الطالبات المرتديات للنقاب.
وقال مستشار مجلس مدينة أوسلو لشؤون المدارس والتعليم تورجير أودغارد: "إننا لا نمنع ارتداء اللباس الديني، ولكن يجب التفريق بين الحجاب الديني الذي يغطي الشعر) والنقاب. فالأخير يجعل من المستحيل حدوث تواصل جيد بين المدرس والطالبة وبين الطالبات مع بعضهن البعض أيضاً.

فريق إسلامي ـ مسيحي يضع خطة لمواجهة "الصهيونية المسيحية" في أميركا
أعلن القس رياض جرجور، رئيس منتدى التنمية والثقافة والحوار في لبنان والأمين العام للفريق العربي الإسلامي المسيحي، عن خطة تحرك خارجية للفريق تشمل السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية للقاء جميع البيئات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الأميركي وشرح مخاطر حركة "الصهيونيين المسيحيين" على الأمن والاستقرار في المنطقة مشيرا إلى أن هذا التحرك يهدف أيضا إلى توعية الجهات التي تدعم هذه الحركة بمخاطر عدم تحقيق السلام في المنطقة وتحقيق المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني

عدد من كبار العلماء يوجهون عبر "المرفأ" رسائل إلى المجاهدين و الأمة

وأجاب سماحة العلامة الشيخ عيسى أحمد قاسم (رئيس المجلس الإسلامي العلمائي في البحرين) :

هؤلاء الأبطال ليسوا محتاجين الى رسالة من أحد من الامة، الرسالة موجبة منهم الى الأمة بأن تقف عند مبدأيتها وأصالتها وأن تبذل كل رخيص وغال في سبيل دينها وعزتها وكرامتها والحفاظ على حدودها الجغرافية و المعنوية. هم ببطولاتهم ومواقفهم الباسلة ويصمودهم وبأصرارهم يوجهون هذه الرسالة الى الأمة، وذلك بألا تقدم اى شيء يمكن أن يغرى في هذه الحياة في مساومة على دينها وعلى كرامتها وعزتها واستقلالها ...
رسالتهم لليوم وللغد ولكل شبر من أرض الإسلام وكل مسلم في كل مكان من أرض الله تبارك وتعالى بان يكون القوى والصامد والوفى لدينه وأرضه وأمته، وكما قال القائد المظفر سماحة السيد نصر الله بأن النصر آتٍ آتٍ إن شاء الله....

وتحدث آية الله الشيخ محمد مهدى الآصفي (المرفأ) قائلاً:

الذي يجري في لبنان يبعث على تفاؤل كبير وعلى أسف عميق، أقول تفاؤل كبير لأننا بعد اسبوعين من قتل وذبح الفلسطينيين في غزة بهذه الصورة المستبترة الهمجية التي استخدمتها اسرائيل وفي غياب كامل لأي إدانة عالمية وحتى عربية أو رفض أو شجب أو اعتراض أو موقف عملي، في هذا الصمت المطبق أمام الجريمة النكراء نجد والحمد لله مبادرة شجاعه جريئة من شباب مؤمنين في لبنان قاموا بعملية جريئه شجاعه تعيد الامل الى نفوس المسلمين المسلمون الذين نعتقد أنهم لا يزالون احياء اقوياء يملكون الغيره ولديهم جرئة الدفع عن انفسهم، بعداً عما يسمونه ما يسمى بالشرعية الدولية التي يقررها بوش وامثال بوش، هؤلاء المؤمنين لايأخذون شرعيتهم من طغات الارض وجبابرتها وأكد سماحته أن المجاهدين في لبنان قاموا بما عجزت عنه الانظمة العربية جميعاً معتبراً أن ذلك يؤكد على أن هذه الامه تمتلك مقومات الحياة ولا يمكن ان تخضع فيها هذه الشرائح للظلم والطغيان، واعتبر سماحته أن إنجاز المقاومة عري الانظمه والحكومات التي تحكم العالم الاسلامي وكشفهم، وفي نفس الوقت استقطبت نفوس المؤمنين وقلوبهم وختم سماحته أن للمقاومين الحق في استخدام كل الوسائل التي تجبر اسرئيل على إعادة الأسرى والانسحاب من الأرض، مؤكداً أنه وفي وسط المعركة ينبغي على الإنسان أن يأخذ بعين الاعتبار العدو ويفهم العدو ولكن لا يجوز أن يخاف ويتهيب العدو...
ونحن إذا نظرنا إلى دعم الله واسناد الله ثم إلى الساحة الإسلامية العريضة المتعاطفة مع قضية فلسطين ولبنان نجد أنفسنا على أرض صلبة قوية والله تعالى هو المؤيد وهو الناصر والحمد لله رب العالمين ...
واعتبر آية الله الشيخ آصف محسني (رئيس المجلس العلمائي في أفغانستان)

العدوان الإسرائيلي على لبنان حالة تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان كرامة الإنسان وتجاوز لا يقبل الترديد والتشكيك ..
ونحن نقبح ذلك العدوان ونريد من المجامع العالمية ولاسيما من الأمم المتحدة أن يوقفوا العدوان الإسرائيلي وتجاوزهم على لبنان وفلسطين و قتل الأبرياء وتخريب الأماكن في لبنان وفلسطين -كل ذلك مخالف لحقوق وكرامة الإنسان ويجب أن تجبر الأمم المتحدة من إسرائيل على دفع غرامة اعتداءاته إلى الفلسطينيين و اللبنانيين وقلوبنا مع المسلمين في لبنان وفلسطين ..وأكد سماحته "المرفأ" أن المجاهدين في لبنان وفلسطين يدافعون عن أنفسهم وعن شعبهم وكرامتهم وبلادهم والدفاع أمر مشروع في كل القوانين العالمية والأديان السماوية فوفقهم الله تبارك وتعالى ...

وأجاب سماحة العلامة الشيخ حسن الصفار (أحد أبرز العلماء في السعودية)

نقول لهؤلاء المجاهدين إننا نحى بطولتهم لأنهم أعادوا الكرامة لهذه الأمة التي أرادت الصهيونية أن تذلها .. إسرائيل ليست مجرد دولة في الشرق الأوسط وإنما يريدوننا أن تكون رأس حربة تعرقل وتمنع نهضة وانطلاقة الأمة الإسلامية وأن تتحكم بمصيرها ..
المنطقة وثرواتها وجهاد المقاومة الإسلامية في لبنان وانتفاضة الشعب الفلسطيني هي التي يمكن أن تردع هذا الصلف الإسرائيلي الذي ذاقت الأمة وذاقت المنطقة منه الويلات وأكد سماحته: إننا نحي هذه البطولات في لبنان وفلسطين ونطلب منهم الثبات والصمود، وسيحظون بالنصر والظفر إن شاء الله، وكل الكلام السلبي الذي يدور حول المقاومة الآن وجهاد المقاومين في لبنان وفلسطين،هو كلام تشكيكي وتسفيطي، وقد كانت المقاومة منذ التأسيس تتهم بأنها تقوم بمغامرات مجنونة، وتحارب عدواً لا طاقة لها به، وتجلب لبلدها الدمار، ومع ذلك استطاعت أن تحرر الجنوب من هيمنة الصهاينة واستطاع المقاومون أن يدحروا العدوان الصهيوني ذليلاً، وسيحققون نصراً جديدا إن شاء الله بثباتهم وصمودهم وبدعوات المسلمين لهم.

وصرح حجة الإسلام والمسلمين سماحة الشيخ نور الدين (رئيس مؤسسة الحوزات العملية خارج إيران)

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (الأنفال: ٤٥))
(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ (الأنفال: ١٥) ومن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (الأنفال: ١٦))
أنا بدءً أقبّل يد رائد المقاومة الإسلامية السيد حسن نصر الله وأدعو له بالسلامة والتوفيق والعزة والشرف ..
أقول للشعب الصامد للمقاومة لشبابنا للمسلمين جميعاً " أعبروا الله جماجمكم وتُدوا في الأرض أقدامكم و أرموا ببصركم أقصى القوم ..
لأنهم وكما قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم . بشأن اليهود : (وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (المائدة : ٦٤))
وقال الله تبارك وتعالى في شأنهم أيضاً (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا .. (المائدة : ٦٤))
هم ملعونون بلسان الله تبارك وتعالى وأنتم يا جنود صاحب العصر ويا حزب الله المصلحون ويا جند الله الغالبون في نصر الرحمن تبارك وتعالى وهو يثبت أقدامكم - (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (محمد : ٧))
وكما قال علي (ع): الفتح لأهل القبلة والظفر لشيعتنا ..
الحمد لله اليوم هم صامدون وقد قاموا بوظيفتهم تجاه الكفار والله يؤيدهم بنصره ....

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو لدعم المقاومة اللبنانية والفلسطينية

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في بيان وقعه أمينه العام الدكتور محمد سليم العوا (مصري الجنسية) جميع الدول العربية والإسلامية إلى دعم المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وحيا الاتحاد في بيانه مواقف المقاومة الباسلة في فلسطين ولبنان بما تمثله من ممارسة مشروعة لحقّ - بل واجب - مقاومة الاحتلال بجميع الصور، مؤكدا أنه الحقّ الذي يقرّره الإسلام وسائر الشرائع الدينية، وينصّ عليه شرعة جنيف وسائر قرارات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وأكّد الاتحاد أنّ هذه المقاومة تمثّل واحدةً من أنبل مواقف هذه الأمة في القديم والحديث، ومن الواجب على كل فرد منّا حكّاماً ومحكومين أن يقدّم لها ما يستطيع من دعم .
وقال البيان أن الاتحاد فوجئ بصمت مواقف التّخاذُل والتخذيل التي اتخذها ولا زال يتخذها بعض أولئك الذين لم يكن يُتوقّع منهم مثل هذه المواقف، ويؤكّد الاتحاد أن يذكّرهم ويذكّر سائر أبناء هذه الأمة بأن أمثال هذه المعارك التي يخوض غمارها أبناء المقاومة الباسلة، إنّما هي في الأصل استجابة لمراد الله عزّوجلّ الذي يريد أن يحقّ الحقّ ويبطل الباطل ولو كره المجرمون، والذي يريد أن يميز الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعضٍ فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم .

الترابي يدعو الشعوب العربية إلى الثورة على الحكام

دعا الزعيم الإسلامي حسن الترابي الشعوب العربية والإسلامية للثورة على حكامها، منوها بدور المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين في تصديها لإسرائيل. وانتقد الترابي الأنظمة العربية واتهمها بموالاة الغرب وأمريكا في الصراع العربي - الإسرائيلي الذي تصدت له المقاومة الإسلامية في كل من لبنان وفلسطين.
ودعا الترابي الشعوب العربية والإسلامية التي لم تسلم هي الأخرى من الضعف والخضوع للثورة على الحكام واستبدالهم .
واعتبر الزعيم الإسلامي خضوع الشعوب العربية لقهر الحكام وكبتهم دليلا على الضعف والاستسلام، وقال إن الضغوط التي مارسها في وقت سابق ملك السعودية الراحل فيصل بن عبد العزيز بوقف ضخ

المرجع الديني مكارم الشيرازي:

الارهاب تحدّ جدّي للمجتمع البشرى

اعتبر المرجع الديني مكارم الشيرازي الارهاب اشكالية كبير للمسلمين في العالم المعاصر قائلاً: الارهابيون الذين يهددون المجتمع البشرى برمته بدون أي وازع وبلا دليل، فنحن نشاهدهم يقتلون حتى الأبرياء والمدنيين .

وعدّ سماحته اعدام الأفراد منوطاً بحكم القاضي قائلاً: اذا صدر حكم الاعدام بحق فرد ما في الاسلام فيجب تنفيذ الحكم علناً وبحضور القاضي لا عن طريق الاغتيال، فالاسلام يخالف الاغتيال أشد مخالفة .

واعتبر هذا المرجع الارهاب تحدياً كبيراً في العصر الراهن وعدّ وجود الارهابيين مشكلة مضاعفة للمسلمين قائلاً: أعداء الاسلام يبحثون عن ذريعة للقضاء عليه وأفضل طريق لهم اليوم طرح مسألة الارهاب ومما يؤسف له أن بعض الفرق الضالة كالوهابية يوفرون الذريعة لهم .

ووصف سماحته الاسلام بالدين المعتدل والمعتقد بالثوابت الأخلاقية قائلاً : ذمّ الاسلام قتل الأسرى والمجرمين أيضاً ومنع عن تدمير البيئة وتوجيه الظلم للمدنيين .

وفصل سماحته بين مطالبة المسلمين بحقوقهم ونشاطات الفرق المتطرفة والارهابية وقال: دمر المحتلون بيوت المسلمين في فلسطين ودول أخرى و«ذوا النساء والأطفال، فلا يمكن أمر مثل هؤلاء بالسكوت بل ينبغي أن يدافعوا عن أنفسهم . نحن نرى المحتلين يتمادون في غيهم بدعم من القوى العظمى فيما لو أبدى الفلسطيني ردّ فعل على ذلك لاتهم بالارهاب .

انعقاد ندوة علمية بعنوان :"بنية فلسفة الفقه"

برعاية مكتب الاعلام الاسلامي وبحضور عدد من علماء وأساتذة الحوزة والجامعة عقدت بتاريخ الثامن من يوليو في معهد العلوم والثقافة الاسلامية في مدينة قم ندوة "بنية فلسفة الفقه" .

تحدث في هذه الندوة سماحة الشيخ الأستاذ صادق لاريجانيعضو فقهاء مجلس صيانة الدستور عن ضرورة بحث فلسفة الفقه ودينيتها وضمن اعتقاده بأنّه يمكن لفلسفة الفقه أن تشكل جزء من علم الأصول بمعناه العام قال: اذا أريد لفلسفة الفقه التأثير منطقياً ونظرياً على الفقه فلا ينبغي أن تطرح بشكل توصيفي وتاريخي .

وأضاف اللاريجاني: كما تنظر فلسفة الفقه الى الفقه نظرة ثانوية فان علم الأصول ينظر اليه نظرة ثانوية أيضاً .

وتابع قائلاً : فلسفة الفقه تطرح تساؤلاتها على الفقه بأسلوب التصور والتصديق وكذلك الحال بالنسبة الى علم الأصول .

وفيما يرتبط بفوائد فلسفة الفقه قال الاريجاني: أقل ما يُتوقع من تأثير الفلسفة على الفقه هو أنها تساعد على إجلاء المبادىء التصورية والتصديقية والعمل على شفافية تلك المباني .

وأضاف قائلاً : فلسفة الفقه مجموعة من التأملات النظرية والتحليلية في باب علم الفقه وهذا من قبيل أن فلسفة الرياضيات مجموعة من التأملات التحليلية والنظرية حول الرياضيات .

وعلى هامش هذه الندوة صرح مدير معهد الفقه والحقوق التابع لمكتب الاعلام الاسلامي للصحفيين قائلاً: ينوي معهد العلوم والثقافة الاسلامية فتح باب التحقيق في العلوم الحديثة للعلماء والباحثين من خلال عقد الندوات في هذا المجال .

وأنبأ سماحة الشيخ أحمد المبلغي عن عقد ثمان ندوات في هذا المعهد الى الآن.

مدير الحوزة العلمية في قم:

الثامن من شعبان بداية العام الدراسي القادم للحوزات العلمية

نقل عن حجةالاسلام والمسلمين السيد هاشم الحسيني البوشري مدير حوزة قم العلمية قوله : اتخذت التدابير اللازمة لشروع الموسم الدراسي القادم في الحادي عشر من شهرير بدل الأول من مبر (٨ شعبان بدل ٢٩شعبان) بغية تلافي العطل الحوزوية الكثيرة جاء ذلك في الملتقى الثامن لأساتذة السطوح العالية والبحث الخارج في حوزة قم العلمية الذي عقد في مدرسة آية الله الكلبايكاني (ره) .

اصدار ٣٢ عنوان كتاب حول النبي الأكرم (ص) في قم خلال شهر (جمادى الأولى) الماضي

رسا- أعلنت مديرية الثقافة والارشاد الاسلامي في مدينة قم عن إصدار ٣٢ عنوان كتاب حول النبي الأعظم (ص) خلال شهر (جمادى الأولى) الماضي منها ما طبع لأول مرة كالأخلاق النبوية في رحاب النبي الأعظم المدرسة المحمدية سيرة النبي الأعظم نهج الفصاحة سنن النبي (ص) والسيرة النبوية في العام النبوي . كما حصل كتاب "شذرات من تاريخ نبي الاسلام (ص) "آلية الله جعفر السبحاني على إذن للطبع للمرة الثامنة عشرة .

التنافس بين ٣١٥ طالبا من طلاب المركز العالمي للدراسات الإسلامية لورود مرحلة الماجستير

قال حجة الاسلام زين العابدين مير فاطمي مدير قسم التقييم والقبول في المركز العالمي للدراسات الاسلامية: انطلاقاً من ضرورة قبول الطلاب غير الايرانيين في مرحلة الماجستير لمواصلة مشواربم الدراسي في ايران فقد نظم امتحان الورود لهذه المرحلة في مدينتي قم ومشهد بمشاركة أكثر من ٣٠٠ طالب .

وأضاف قائلاً : نظمت أسئلة الامتحان باللغتين العربية والفارسية في فروع الفقه والأصول الفقه والمعارف الاختصاصية للسيدات علوم القرآن الحقوق والجزاء الفلسفة والكلام وتاريخ الاسلام حيث ينبغي على الممتحن الاجابة عن مائة سؤال

وتابع قائلاً : ينتمي هؤلاء الطلبة الى ٢٩ دولة وهم يدرسون في مدارس الامام الخميني (ره) الامام البادى (ع) الامام علي (ع) الشهيد الصدر السبطين الحجتيية الفقه والأصول آل البيت الامام المهدي (ع) بنت الهدى وجامعة الزهراء (س) .

الحوزة لم تنضوى تحت لواء السياسة الباغية

الشيخ محمدجواد مغنية

وإذا اتهمنا النجف وقم بالتقصير في بعض الميادين فعلينا أن نعترف بما لها ولقم أيضا من فضل وامتياز على سائر المؤسسات الدينية فما انضوت واحدة من هاتين المؤسستين تحت لواء السياسة الباغية ولا استخدمت الدين في يوم من الأيام كأداة لمساندة القوى المعتدية، أو ضد القوى الوطنية المخلصة. بل على العكس فقد ثارت النجف سنة ١٩٠٩م ضد الاستبداد والدكتاتورية بقيادة الشيخ كاظم الخراساني، وضد الانكليز ١٩٢٠م بقيادة الميرزا محمد تقي

قائد الثورة الإسلامية:

يجب عدم إثارة الضجيج ضد الذين يطرحون أفكارا جديدة في الحوزات العلمية والجامعات

(يجب عدم إثارة الضجيج ضد الذين يطرحون أفكاراً جديدة في الحوزات العلمية والجامعات والأوساط الثقافية والصحافية وعلينا فسح المجال لتنمية الأفكار).

جاء ذلك في خطاب ألقاه قائد الثورة الإسلامية سماحة السيد علي الخامنئي بحضور عدد من الشخصيات السياسية والدينية والثقافية. أكد فيه في إطار حديثه عن مبادئ الأصولية أنّ ترسيخ وتعميم الحرية وحرّية التفكير تعد من المؤشرات المهمة للأصولية مضيفاً: إنّ الحرية من أعظم النعم الإلهية وحرّية التفكير من أهم فروعها والتطوّر العلمي والفكري والفلسفي لن يتحقق بدون حرية التفكير ،

مشيراً إلى ضرورة الفصل بين الحرية الحقيقية والمحاولات التي يمارسها الأعداء تحت يافطة الحرية قائلاً: (يجب علينا عدم فسح المجال أمام الأعداء لنفث سمومهم الفكرية ومحاولة الإطاحة الصامتة ولكن هذه القضية لا علاقة لها بضرورة وجود الحرية وحرية التفكير).

وأكّد السيد القائد بالاستناد إلى الآية القرآنية (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) [النحل : ١٢٥] ضرورة استخدام أفضل الأساليب في مناقشة مؤيدي وجهات النظر الأخرى مضيفاً: إنّ الإيمان الذي يعد من أهم مؤشرات الأصولية لا يثير النعرات الطائفية بأي شكل من الأشكال سواء من خلال الكلام أم الممارسات).

وأضاف قائد الثورة الإسلامية: (يجب تقديم البوية الإسلامية للشعوب والمفكرين المسلمين بعيداً عن أي خرافة وانحراف، من خلال الإبداع الديني، واستنباط الأفكار الجديدة من المصادر الإسلامية، وتعزيز التيار الأصولي في العالم الإسلامي من خلال رفع راية الأخوّة الإسلامية ونشر الفضائل الأخلاقية.

وانتقد القائد بشدّة الفكر المنحرف المتواجد في أفغانستان والذي ينشط حالياً في الشبكة الإرهابية بالعراق قائلاً: (إنّ هؤلاء يعتبرون الجميع مرتدّين عن الإسلام ويرسمون صورة عنيفة ومسيئة عن الدين الإسلامي، ولكن الإسلام الحقيقي الذى رفعت إيران رايته من خلال الأفكار المشرقة والحديثة والبديعة للإمام الراحل رحمه الله" أشّع قلوب الشعوب، وقدّم الإيمان والبوية الإسلامية والثورية الحقيقية).

وأكّد سماحته أنّ صيانة استقلال البلاد من المؤشرات الأخرى للفكر الأصولي وأضاف: (إنّ كل تيار فكرى لا يسعى إلى التحرر من إخطبوط الثقافة الغربية المفروضة ولا يكترث بالاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد والشعب لا يعتبر من ضمن الأصوليين).

ورأى أنّ الجهاد العلمى من مبادئ الأصولية، معرباً عن ابتهاجه حيال الاهتمام العلمي للطلبة الجامعيين والشباب ومطالبتهم بإيجاد وتقوية نهضة توليد العلم وقال: (إنّ مثل هذه المطالب ضرورية ولكنّها غير كافية، وينبغى علينا أن نتحرّك باتجاه المهام الكبرى والدخول في ميادين جديدة من أجل إثراء علومنا البشرية).

ورأى سماحته أنّ الإصلاحات بمفهومها الصحيح هي من مبادئ الأصولية معتبراً: (إنّ الإصلاحات الأصولية والأصولية الإصلاحية متشابكتان، وتختفظان تماماً عن الإصلاحات الأمريكية وإصلاحات رضا خان التي كانت في الحقيقة مفاسد وليست إصلاحات).

إقامة ندوة تخصصية تحت عنوان "أسس ومصادر الفقه السياسي"

إذ ينبغي على الفقيه الرجوع اليه في المرحلة الأولى لكشف الأحكام المبثوثة وأضاف قائلاً: أما السنة فتستخدم كمفسر للمواضيع المبهمة في القرآن وفي الفكر الشيعي تتصل السنة النبوية بسنة الأئمة المعصومين .

وقال الأستاذ في جامعة الشهيد بهشتى هناك تباين كبير بين الرؤية الشيعية والسنية حول الاجماع بسبب التفاوت المبنائي بينهما، فيمكن القول: إن النموذج السياسي الشيعي مثالي والنموذج السياسي السني واقعي .

وتابع القول متطرقاً الى مكانة العقل في الفكر الفقهي الشيعي والسني: يستعمل العقل لدي الشيعة بمعنى طريقة للفهم ولدى السنة بمعنى المصلحة .

وختاماً أكد قائلاً: أسلوب الفقه السياسي لدي الشيعة اجتهادي ولدي السنة عبارة عن فقه المقاصد أو فقه المصلحة .

اقامة المؤتمر الدولي (العقيدة المهدوية) في طهران

ستنضم مؤسسة المستقبل المشرق المؤتمر الثاني (العقيدة المهدوية) في شهر شعبان من هذا العام وذلك لاغناء الثقافة المهدوية وإرفدها بالأجوبة على احتياجات العصر.

ودعت الأمانة العامة لهذا المؤتمر جميع الأساتذة و الباحثين و المثقفين العاملين في حقلي الحوزة و الجامعة إلى معاضدتهم بما تجود به أقلامهم من بحوث علمية تصب في تبيين المعارف المهدوية و التزوّد من طاقاتها و أن هذا المؤتمر يرحب بكل ما يصل إليه من بحوث علمية في مجال دراسة الثقافة المهدوية و أبحاثها ذات الصلة بميادين العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الأديان و الحضارات الأخرى

- تُقدّم البحوث الى أمانة المؤتمر في مدة أقصاها الخامس عشر من جمادى الثانية ١٤٢٧ الموافق للحادي عشر من تموز ٢٠٠٦.

-يُعقد المؤتمر في طهران، في قاعة المؤتمرات الدولية، بتاريخ الثاني عشر و الثالث عشر من شهر شعبان ١٤٢٧هـ، الموافق للسادس و السابع من شهر سبتمبر ٢٠٠٦م.

السيد الفخرى إلى رحمة الله في طهران

تم صباح الأحد من الأسبوع الماضى تشييع جثمان سماحة السيد أحمد الفبرى الزنجاني من أمام مسجد مجد الدولة في العاصمة طهران إلى مثواه الأخير بحضور أفراد عائلته وحشد من أصدقائه ومحبيه . وكان السيد الفبري الزنجاني ممثلا لقائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني (ره) في سوريا ولبنان، وقد توفى الراحل إثر مرض ألم به عن عمر ناهز ٨٦ عاما في احدي مستشفيات العاصمة طهران . ولهذا العالم الديني مؤلفات وتراجم عديدة من بينها آداب الأسرار وشرح الصحيفة السجادية والأربعين حديث وقام بترجمة بعض كتب الإمام الخميني /رض/ إلى اللغة العربية كالآداب المعنوية للصلاة.

مهرجان (الرؤية الفقهية والحقوقية للاقدام على الشهادة)

يعقد هذا المهرجان في قاعة مؤتمرات معهد العلوم والثقافة الاسلامية بمساعدة جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني ومكتب الحركة المعلوماتية لقسم التحقيق في مكتب الاعلام الاسلامى في حوزة قم العلمية . ومن المقرر أن يلقى في هذا المهرجان عدد من أساتذة الحوزة والجامعة كلمات في هذا الصدد .

آية الله التسخيري يؤكد على ضرورة التعاون بين جميع الأديان الإلهية

أكد أمين عام المجمع الدولي للتقريب بين المذاهب الإسلامية آية الله محمد علي التسخيري اليوم الاثنين في الملتقى الدولي لزعماء الأديان العالمية في موسكو على التعاون بين جميع الأديان الإلهية لتسوية القضايا البالغة في عالمنا اليوم من خلال التعامل والحوار .

وقال آية الله التسخيري الذي كان يتحدث في الملتقى باعتباره ممثلا عن العالم الإسلامي إن اقصر طريق لحل الخلافات والتعاون بين الأديان هو التسامل والتسامح والاحترام المتبادل .

وقد افتتح الملتقى الاثنين الماضي في موسكو بكلمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومشاركه ١٥٠ من الزعماء الدينيين من ١٤٠ بلدا

بدأ عمل مركز الرد الهاتفي على الاستفسارات الدينية في مدينة قم

برعاية مكتب الإعلام الإسلامي لحوزة قم أقيم مركز الرد الهاتفي على الاستفسارات الدينية.

فنظرا إلى حجم الأسئلة الكبيرة حول المسائل الدينية، وللوصول بسرعة إلى الإجابة المعطوية والدقيقة أقيم هذا المركز.

ويجيب هذا المركز على الأسئلة في الحقل : القرآني، العقائدي، الأحكام، الأخلاق، التاريخ والحقوق والسياسة.

إقامة ندوة "التمثيل و الدين" الدولية

تقام ندوة "التمثيل و الدين" ببدف التبيين العلمي لمنزلة الدين في تكوين و تنمية فن التمثيل، دراسة التأثير المتبادل بين الدين و التمثيل في مختلف عصور تاريخ المسرحية و إعادة النظر في منزلة هذا التمثيل في العالم المعاصر.

هذه الندوة تقام من قبل إدارية لجنة التمثيل والموسيقى لنشر التابعة للفنون الجميلة في جامعة طهران.

ندوة التمثيل و الدين الدولية تبدف الى بمعرفة العلاقة المتقابلة بين الدين والتمثيل، في العصور المختلفة، الخصائص الفلسفية للتمثيل الديني، المنزلة الاجتماعية و السياسية و الثقافية للتمثيل الديني عبر دراسة تحليلية لدور الدين و الفكر الديني في تكوين فن التمثيل .

هذه الندوة تسعى ان تقوم بعرض التمثيل الديني و المسرحية المعاصرة على المخاطبين عبر تعريف الجوانب المختلفة المجهولة لفن التمثيل في الثقافات الشرقية و الغربية

المساعد الثقافي لمكتب الإعلام الإسلامي لحوزة قم:

سيبعث ٥٠ ألف عالم دين في العام ١٣٨٥ من جانب مكتب الإعلام الإسلامي التابع لحوزة قم إلى كافة أنحاء إيران.

أشار المساعد الثقافي الإعلامي لمكتب الإعلام الإسلامي لحوزة قم سماحة السيد اسكندري الى انه في العام الماضي جرى عقد المركز ٢٥٠٠٠ مبلغا وهو على ارتباط فعال مع مؤسسات ثقافية أخرى منها : منظمة الإعلام، التربية والتعليم، وزارة الصحة، الشرطة وأئمة الجمعة على مستوى البلاد وأضاف: في هذا العام عدد المبلغين أصبح ضعفين

وأشار إلى أن أهم نقطة تركز عليها المعاونية هظ بن يكون الناس في ساحة التبليغ وأضاف: من أهداف هذه المعاونية الاستفادة من الإعلام التقليدي وتحديثه بأليات حديثة لرفع مستوى التبليغ.

كما أشار المساعد الثقافي الإعلامي لمكتب الإعلام الإسلامي إلى إرسال ٤٠٠ طالبة حوزوية إلى مناطق مختلفة في البلاد وقال انتبت النساء المبلغات من دورات خاصة وسيكون إيفادهن على صعيدين، الاول الطالبات الرسميات لمكتب الاعلام الاسلامي ويحملن المرحلة الثانية من العلوم الحوزوية، الصعيد الثاني يشمل السيدات اللاتي لبن معرفة بالعلوم الإسلامية إلى حد الإجابة على أسئلة المجتمع المطروحة

وقفة مع كتاب مشرعة بحار الأنوار

خلاصة عن الندوة الحوارية التي عقدها مرفأ الكلمة مع سماحة الفقيه الشيخ محمد آصف محسنى (رئيس مجلس علماء الشيعة في أفغانستان)

الشيخ الأنصاري رضوان الله تعالى عليه أنه إذا شك الإنسان بصحة رواية ثم نسبها إلى المعصوم كان ذلك افتراءً محرّماً

ونحن نرى أن عند بعض عوام الشيعة عقائد قد تصل إلى درجة الغلو- وهذا من تجليات مشكلة عدم كفاءة بعض المبلغين- السيد الشهيد الصدر ملأ وكذلك أستاذي المرحوم السيد محسن الحكيم رضوان الله تعالى عليهما يقولان بعدم ثبوت صفات الإمام بأخبار الآحاد حتى لو كانت معتبرة سنداً ونحن نرى بعض الخطباء والدعاة يصعدون المنابر وينسبون للإمام أوصافاً هي مخصوصة له سبحانه وتعالى، كل ذلك اعتماداً على روايات ضعيفة، وربما يعتمد بعضهم على الزيارات غير المعتبرة سنداً، فيعتقد إن الإمام قادر على أن يسمع جميع الكلمات وجميع من يتكلم حتى داخل البيوت في آن واحد، والسيد الحكيم رضوان الله تعالى عليه في "المستمسك" يرى أن من اعتقد في الإمام أو في النبي بأنّه لا يشغله شأن عن شأن ففي إسلامه ودينه إشكال.

س: وبالنتيجة نرون أن بحار الأنوار - كموسوعة حديثية -له أثر في انتشار مثل هذه المعتقدات؟

ج: نعم، بالتأكيد، فالمجلسي (رضوان الله تعالى عليه) وإن كان خدم التشيع خدمةً كبيرة بجمعه لهذه الروايات، وبعض علماء العامّة يقولون: لو سمّينا المذهب الجعفري بمذهب المجلسي لكان في محلّه، لأنه كتب كتباً كثيرة، وهذا من توفيق الله سبحانه وتعالى له .

كان مبلغاً ومؤلّفاً وأديباً إلا أن المراجعين لهذا الكتاب لا يستطيعون معرفة الصحيح من غير الصحيح، والمجلسي (رضوان الله تعالى عليه) لم يلتزم بنقل الروايات الصحيحة.

ويأتي الخطباء وينسبون روايات البحار إلى الإمام الصادق أو الإمام الباقر عليهما السلام أو إلى سائر الأئمة أو إلى رسول الله (ص) أو إلى الله سبحانه وتعالى ويقولون: قال الله تعالى كذا، وأن الرواية من الأحاديث القدسية، والعوام الغافلون الجالسون تحت المنبر يقبلون كل ذلك، وهكذا يشيع الغلو بين الناس، ومن هنا جاءت أهمية تحديد المعتبر من غيره في هذا الكتاب.

س: سماحة الشيخ من جهة أخرى هناك الآن اتجاه يقول: نحن نعاني من هجمة وهابية ناصبية شرسة وبدل أن نأتي ونضعف مواردنا الحديثية، ونشكك في كلام الأئمة عليهم السلام ينبغي أن ندافع عن هذه المصادر لا أن نحمل معاول ونساعد هؤلاء في هدم كياننا الحديثي، ونقول لهم نحن عندنا مشاكل إضافة إلى ما يرمونا به فنحن أولى أن ندافع عن ترانا أمام هذه الشبهات، لا أن نقف وكأننا نشارك في زيادة تلك المشاكل فما تعليقكم؟

ج: هذه كلمات تناسب عالم السياسة، أما الله تعالى فيقول: قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ وقد ذكرت سابقاً أن "حديثاً صدر من كاتبٍ أو من مجهول أو من جاهل كيف نجرؤ أن ننسبه إلى رسول الله (ص) ونقول: قال رسول الله كذا أو كذا؟ أليس هذا إضلالاً للمؤمنين؟ كيف يجرؤ الخطيب على ذلك وهو يعلم أن الجالسين تحت منبره يقبلون كلامه ويعتمدونه لاعتقادهم بأنّه من أهل العلم، أليس هذا إضلال للناس.

هل نخاف الوهابية أم نخاف الله سبحانه وتعالى؟ وهل يجوز إضلال العباد بروايات مجعولة ما أنزل الله بها من سلطان؟

لا بد من إقامة الحجة بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى فإن كان الإنسان مضمّناً بصدور الرواية، ولو لأجل القرائن الخارجية لا بأس أن يقول: قال رسول الله (ص) كذا.. أما إذا لم يحصل لنا الاطمئنان، فلا تبقى حجة بيننا وبين الله سبحانه وتعالى إلا وثاقة الرواة، فإن كان الرواة ثقاة قبلنا الرواية وخبر الثقة حجة بيننا، العقلاء، ولنا بعد ذلك أن نقول: قال رسول الله كذا أو قال الصادق (ع) أو قال الإمام الباقر (ع) كذا أو كذا، فنتسب الكلام إلى الإمام أو إلى رسول الله، أما إذا لم يحصل الاطمئنان للنفس بصدور الرواية، ولم يكن رواة الرواية ثقات وصادقين، فكيف ننسب هذه الرواية إلى الإمام ونقول يوم القيامة إنّي كان خبراً ضعيفاً ونحن سمعنا قولك في القرآن أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ لكن الوهابية كانوا موجودين وكانوا أعداءً لنا فافترينا عليك وعلى رسولك وعلى الأئمة؟!

س: لكن قد يشعر القارئ لـ "مشرعة بحار الأنوار" بالبول عندما يقف على حجم الروايات غير المعتبرة فيما حققته، ففي كتاب العقل والجهل مثلاً.. من أصل ألف وستمائة رواية درستموها أخرجتم ثلاثاً وسبعين رواية صحيحة، وبقية الروايات كلها غير معتبرة.!

ج: ما هو ذنبي أنا؟ ضع يدك على كل رواية لم أعتمها من الروايات المعتبرة وانظر إلى سندها، وأنا أقول: بحسب ما من كتب الرجال، فإذا لم يكن رواة هذه الروايات الكثيرة ثقات، فبل نحكم بأنها معتبرة كذباً وخلافاً للواقع؟ أو نقول: هناك دليل، فما هو الدليل؟ لا أقول: كل هذه موضوعة مجعولة مكذوبة لا أجرؤ على ذلك وليس عندي على الغيب إنما أقول: بحسب الظاهر، هذه الأسانيد فيها رواة مثل فلان وفلان ولم يوثق بعضهم في علم الرجال، مثلاً إذا كان الرواة خمسة، علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن زرارة، عن الصادق عليه السلام، أقول: علي ثقة وإبراهيم أبوه حسنٌ على الأظهر ولبن عمير ثقة اتفاقاً وزرارة ثقة إجماعاً وبقي هذا المجهول (عن بعض أصحابه) فكيف نجرؤ على قبوله ونقول: قال الصادق لا بد أن نقول: إن الخبر ضعيف.

لقد كتبت جميع الأصول الراجعة إلى التوثيق والتضعيف والتجريح في كتابي: بحوث في علم الرجال، وإذا أردتم الاطلاع على وثاقة الرجال فعندكم رجال المامقاني ورجال سيدنا الأستاذ الخوئي (رحمه الله) فلا تجد مورداً حكمت بضعفه إلا كانت أسانيده ضعيفة، وهذا الأمر خارج عن إرادتي وإرادتك. الواقع هو كذلك.

س: قبل أن تدخلي في مبانيكم الرجالية التي اعتمدتموها في هذا البحث نقول: إنكم كنتم تعلمون وقبل شروعكم في تأليف المشرعة أنكم تخوضون غماراً صعبة، ولذلك أشرتم، بل عبرتم صريحاً بأن هذا الأمر يحتاج إلى جرأة الإصلاح، وقلتم أن ثقافة محرفة في المعارف والأخلاق (رسخت في أذهان العوام ومتوسطي أهل العلم، بحيث سلبت جرأة الإصلاح عن جمع من الخواص خوفاً من ثورة العوام الذين انحرفوا بدورهم عن سيطرة الخواص..) فكأنكم لم تخشوا هذه الثورة وخضتم هذه الغمار.

ج: ليس عندي شيء، أخاف عليه فليست عندي مرجعية، ولا يقلدني أحد. لم يخطر ذلك ببالي يوماً ولا ساعةً أبداً، رغم إصرار المؤمنين، بأن أكتب رسالة للفتاوى

لا أدعي أن عندي الإيمان القوي والجرأة والشجاعة لا حسب وحدس المجتهد ليس بحجة على غيره.

ولئنا كتبت أنّا لا نقبل كلام الحرّ العاملي (رحمه الله) لأنه يخبرنا عن حدسه، وحدسه غير حجة عليناً وهذا الكتاب يسقط من الاعتبار، سواء كان سنده صحيحاً أو ليس بصحيح، وهكذا الكلام في بصائر الدرجات ومحاسن البرقي وكتاب علي بن جعفر في عاشر البحار وبعض الكتب الأخرى

س: لكن المجلسي (ره) يقول بأنه أخذ النسخ المعروفة المشهورة المتداولة؟

ج: أخذها من السوق يعني مرسلات، وهذا يسمى في علم الدراية بالأخذ وجادةً والوجادة نوع من الأخبار المرسلة. فالكتاب اشتراه من السوق، ولم تصل هذه النسخ من مؤلفيها بتوسط الثقات إلى المجلسي أو إلى الحر العاملي، وهذا بحث عميق معقد لا بد من مراجعته في علم الرجال.

س: هل خالفتم المباني المشهورة نحو التشدد في المباني؟

ج: خالفت كثيراً في التصحيح، وربما تشددت قليلاً فلم أقبل كلام ابن الغضائري وأظن أن الكتاب ليس له، والكتابان اللذان ينقل عنهما العلامة الحلي (رضي الله عنه) في كتابه خلاصة الرجال لم يثبت أنهما له، وكذلك بعض الرجال ضعفه النجاشي (ره) ووثقته أنا، كمعلي بن خنيس

س: إضافة إلى هذا كنتم تركزون مثلاً على مسألة انتساب النسخ إلى مؤلفيها، وقلتم ما نصه: إن صحة الطريق إلى كتاب مؤلف أمرٌ وصحة انتساب النسخة إليه أمرٌ آخر

ج: نعم هذا شيء لم يذكره أحدٌ وهو أمر خطر ببالي، فذهبت إلى النجف، وتكلمت أولاً مع السيد الأستاذ الخوئي (رض)، ثم كتبت له من أفغانستان. سيدنا الأستاذ الخوئي، كيف تعتمدون على ما نقله المجلسي (رحمه الله) في الجزء العاشر من البحار، من كتاب علي بن جعفر، وحكمتم بصحة أسانيده؟ من أين ثبت للمجلسي أن هذه النسخة لعلي بن جعفر وهو من أولاد الإمام الصادق (ع) والفاصلة بينه وبين المجلسي قرابة ألف عام!! من أين حصل المجلسي على هذه النسخة؟ أين سنده إليها؟ هل قال المجلسي: أخذت هذه النسخة على اصطلاح علم الدراية (مناولةً) عن فلان عن فلان عن علي بن جعفر؟

الذي حصل أنه أخذ النسخة من السوق فأين كانت كل هذه المدة الطويلة؟ وعلى هذا فأين كانت هذه النسخة في هذه المدة الطويلة. لا يوجد لديه الكتب أسانيد تصلها بأصحابها، ولذلك فلا نستطيع قبولها.

لم يجبني السيد الخوئي على ذلك، وبعد مدة ذهبت من باكستان إلى سوريا ثم إلى العراق، والتقيت نجل السيد السيستاني، فقال: كنت هناك عند السيد الخوئي حينما وصل كتابك، فقال لي: أكتب له جواباً قلت وما كان جوابه؟ قال كان جوابه: لعل للمجلسي سنداً إليه.

قلت: إذا كان الاعتماد على (العلّ) فكتاب معجم رجال الأحاديث باطل من أصله، لأنه في كل مكان يمكن القول: لعله كان له سند، فأي معنىً للتوثيق والتجريح؟

المشكلة أن كثيراً من الكتب لم يثبت انتسابها إلى مؤلفيها، فمثلاً عبد الله بن جعفر الحميري ثقة بلا إشكال، وله كتاب (قرب الأسناد) اختلف المجلسي مع محمد بن إدريس في نسبة الكتاب، فابن إدريس يقول: هذا الكتاب للولد عبد الله بن جعفر الحميري، والمجلسي يقول: إنه للابن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، كتاب واحد يختلفون في مؤلفه.

وهناك في البحار مثل نحو وهو كتاب الزهد، وهو مما اختلف في مؤلفه وهل هو للحسين بن سعيد أو أحمد بن محمد البرقي؟ ومن المعلوم أن الكتاب لم يصل إلى المجلسي بطريق معنون متواتر، وإنما أخذه من السوق وجادةً.

لقد رأيت بعيني في النجف الأشرف في مكتبة سيدنا الإمام الحكيم، نسخةً من نوادر أحمد بن محمد البرقي، كتب عليه الحرُّ العاملي (رضوان الله تعالى عليه) بقلمه: إنني حصلت على هذا الكتاب من السوق، ويظهر أنه من تأليف أحمد بن محمد البرقي، وأنه بضميمة ما حصل لي من القرائن علمت أنه كتاب أحمد بن محمد البرقي، وليس من تأليف حسين بن سعيد كما قيل، وهذا كما لا يخفى حدس لا حسب وحدس المجتهد ليس بحجة على غيره.

المداخلات:

س: جزى الله شيخنا خيراً على هذه المحاضرة القيمة، وأتقدم بسؤال حول اعتمادكم في تضعيف الروايات، إذ إن الأمر اقتصر على الأسناد فقط، فلماذا لم يتم الانتقال إلى مرحلة أخرى وهي نقد الروايات على اعتبار متونها ومدى مطابقتها الكتاب والسنة والأصول المعتبرة؟

نحن نرى بعض الخطباء والدعاة يصعدون المنابر وينسبون للإمام أوصافاً هي مخصوصة لله سبحانه وتعالى، كل ذلك اعتماداً على روايات ضعيفة

ج: هناك قرائن للحكم بصدور الروايات من المعصومين عليهم السلام، ولعل غيري يقوم بتحقيقها وكل ميسر لما خلق له.

فقد كان للقدماء قرائن كثيرة يعتمدون عليها في الحكم بصدور الرواية عن الإمام، وقد نقلنا في كتابي: بحوث في علم الرجال، وكانوا عليهم (عليهم الرحمة) يوثقون بعض الروايات على أساس تلك القرائن وإن كان في سندها ضعيفاً أو مجهولاً ومن القرائن التي ذكرت كثرة الأسانيد، فإذا كثرت أسانيد الرواية أمكننا الحكم بصحتها، كما في قوله (ص) (طلب العلم فريضة على كل مسلم) أو (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً يحشره الله يوم القيامة فقيهاً) فلأسانيد كثيرة، وإذا وكذلك حصل الاطمئنان بصدور الخبر من القرائن الخارجية . غير السند . جاز الاعتماد عليه، وقلت: إن العلم حجة عقلية والاطمئنان حجة عقلائية، ونحن نعتمد على الاطمئنان، ويجب الاعتماد على الخبر وإن كان سنده في غاية الضعف.

وهناك أمر آخر . كما تفضلتم . وهو أن ننظر إلى المتن نفسه، ونعرضه على القرآن المجيد، وعلى السنة، فإذا حصل لك الاطمئنان فهذا نوع من القرينة الداخلية.

إن القرائن أهم من كونها خارجية أو داخلية فأنا الآن مطمئن تقريباً من صدور دعاء كميل، مع أنه ليس له سند ولم نجد له سنداً ولو ضعيفاً أو مجهولاً، لكن نفسي مطمئنة بأن هذا الكلام بعيد جداً أن يصدر من غير علي بن أبي طالب عليه السلام.

فالإنسان ربما يطمئن بأن هذا الكلام رغم عدم سنده صحة صادر من لسان علي (ع) ومن روحه المقدسة ونفسه الزكية ومستبعدٌ أن يقدر أحد من العلماء على إنشاء مثل هذا الدعاء، فليست هناك مشكلة في حجية الاطمئنان ومتى ما حصل لك الاطمئنان بأن النص مطابق للقرآن أو الروايات الأخرى المطابقة للسنّة فلا بأس به، والكلام فيما إذا لم يحصل لك الاطمئنان من القرائن الداخلية والخارجية، وكان السند ضعيفاً أو مجهولاً نقول: هذا ليس بحجة، وهذا ما كتبته في مقدمة الكتاب.

س: لماذا اخترتم بحار الأنوار دون الكتب الأربعة؟

ج: لأن هذا الكتاب أكثر ابتلاءً للطلاب والباحثين في شتى المجالات، كالتبليغ والتأليف وغير ذلك. وإذا أمكنني أن أكتب عن الكتب الأربعة، فسوف أكتب إن شاء الله.

س: كيف ملكتم الصبر على أن تستقصوا البحار من أوله إلى آخره؟

ج: عندما كنت في قم كنت مشغولاً بالأمور السياسية والوظائف الحزبية، وكنت أكتب كتاب الضمانات الفقهية وأسبابها من الصبح إلى الظهر، وبعد الظهر إلى الغروب، كنت مشغولاً بهذا الكتاب، وقد كتبته في سنة وشهر واحد تقريباً

**س